الباب الثانى

دراسة الحالة

الفصل الخامس

دراسة الحالة - اجراءاتها ونتائجها

- تعريف دراسة الحالة.
- أهمية دراسة الحالة.
- الهدف من دراسة الحالة.
- قياس الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينه أبوحماد:-

أولاً : الفقد الكمى.

ثانياً : الفقد الكيفى

- حالة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد.
- نبذة عن تاريخ مدينة أبوحماد وأهميتها.
- موقع المدينة وأهميته.
- التركيب السكانى للمدينة حسب فئات العمر والنوع.
- التركيب السكانى للمدينة حسب الحالة الاجتماعية والنوع.
- توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادى والنوع.
- نوع المسكن ومدى ملائمته للصحة العامة.
- توزيع السكان حسب الحالة التعليمية والنوع.
- عدد مدارس المدينه فى مراحل التعليم على اختلاف نوعيتها
- الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد.
- الفقد الكمى فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد.
- الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد.

obeikandl.com

الباب الثانى

دراسة الحالة

الفصل الخامس

دراسة الحالة ـ اجراءاتها ونتائجها

تعريف دراسة الحالة :

يعد منهج دراسة الحالة أحد المناهج الوصفية التى لاتقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، وانما يهدف الى ماهو أكثر من ذلك ممثلا فى تفسير تلك البيانات وتحليلها ، لأن " دراسة الحالة من الوسائل التى استخدمت فى الدراسات التاريخية القديمة عند الحديث عن الجماعات أو الأفراد ، كمايرى ذلك كل من " **أدوم** " و" **جوشر** " ولكن هؤلاء المؤرخين لم يستخدموهاكمنهاج أو كطريقة أو كأداة للبحث وانما لخدمة الطبقات الحاكمة . ومما يؤكد ذلك أن " **برنارد** " يرى أن هذا الاسلوب اُستخدم من أجل عرض المبادئ والمعتقدات ، كما استخدم فى المجالات الأدبية مثل الأساطير والأحلام والقصص والروايات منذ القدم " [1] مما يوضح أن بداية تطبيق دراسة الحالة كان فى الكتابات الوصفية التى تركها المؤرخون القدامى عن الشخصيات والأمم .

ومن ثم أصبحت دراسة الحالة "طريقة بحثية ضمن طرق المنهج الوصفى وطريقة أووسيلة علمية من وسائل جمع البيانات أو المعلومات فى البحوث العلمية المستخدمة فى مختلف العلوم الاجتماعية " [2] . أى أنها " ليست أداة من أدوات البحث وانما هى منهاج متميز يعتمد بصفة أساسية على دراسة الوحدات الاجتماعية

---

(١) **زيدان عبد الباقى** ، قواعد البحث الاجتماعى ، الطبعة الثالثة ، مطبعة السعادة ١٩٨٠ ، ص ٣٢٨ .

(٢) **صلاح مصطفى الفوال** ، مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية ، مكتبة غريب ، القاهرة ١٩٨٢ ، ص ٣١ .

obeikandl.com

من منظور كلى "[1] وهكذا "تمثل دراسة الحالة منهجا لتحليل السلوك والمواقف الاجتماعية ، وطريقة للتعمق الكيفى فى فهم هذه الظواهر [2] من مختلف جوانبها سواء كانت هامة أو غير هامة من وجهة نظر الباحث .

أهمية منهج دراسة الحالة :

يعد منهج دراسة الحالة من أهم مناهج البحث العلمى ويرجع ذلك لعدة عوامل أهمها :

١ - يتيح للباحث فرصة التعمق فى الدراسة لانه يقتصرعلى دراسة حالات محدودة دراسة عميقة حيث يحاول الباحث " جمع المعلومات من مختلف المصادر وتنسيقها فى صورة متكاملة [3] بل قد وجد الباحثون فى الميدان الاجتماعى أن دراسة أمثلة قليلة قد تؤدى الى استبصارات خصبة قد لانصل اليها من دراسة أعداد كبيرة ، مع ملاحظة أنه لايمكن تحديد قواعد سهلة لاختيار هذه الحالات التى توضع موضع الدراسة ، إلا أن الخبرة قد أثبتت أن أنماط معينة من الحالات تلائم على نحو أفضل دراسة مشكلات خاصة أكثر مما تلائم غيرها " [4] .

٢ - يتيح للباحث فرصة تعديل وتطوير خطة بحثه نتيجة لماتكشف عنه دراسته الاستطلاعية .

٣ - يكشف منهج دراسة الحالة عن " الجوانب الديناميكية والاستاتيكية والايجابية والسلبية فضلا عن دراسة أوجه التشابه وأوجه التباين ومابينهما من علاقات سببية بين مختلف عناصر دراسة الحالة . وقد تأثر هذا المنهج بنظرية الجشطلت التى دفعت الباحثين الاجتماعيين الى ضرورة الاهتمام بالموقف الذى يتفاعل

---

(1) Goode, W. and Hatt, P.: Methodes in Social Research. New, York, 1952, P.33o.

(٢) **محمد على محمد** ، علم الاجتماع والمنهج العلمى ، دراسة فى طرائق البحث واساليبه ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ٣٩١ .

(٣) **ابراهيم أبو الغدا ، لويس كامل** ، البحث الاجتماعى مناهجه وأدواته ، سرس الليان ، ١٩٥٩ ، ص ٣٧ ؛

(٤) **زيدان عبد الباقى** ، قواعد البحث الاجتماعى ، مرجع سابق ، ص ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

فيه الكائن الحى باعتباره جزءا من الموقف الكلى لاينفصل عنه الابقصد التحليل فحسب [١] .

٤ - يتميز منهج دراسة الحالة عن غيره من المناهج الاخرى بأنه ذا طبيعة كيفية فعن طريق الوصف اللفظى، يُكشف عن ثروة من المعلومات القيمة التى قد لايكون فى مقدور الدراسات الكمية التوصل اليها، ولهذا كثيرا ماتبحثه دراسة الحالة كمكمل للطريقة المسحية [٢] ويؤكد ذلك أن اكثر الدراسات الرقمية أهمية فى العلوم الاجتماعية هى تلك التى ترتبط بدراسات مستفيضة لحالات تصف بدقة العلاقات المتبادلة بين العوامل وبين العمليات " [٣] .

٥ - أن منهج دراسة الحالة طبيعة استشكافية حيث يمكن من خلال معرفة معينة ودراستها دراسة متعمقة أن يظهر أمام الباحث مؤشرات لنماذج تحتاج الى البحث والدراسة .

٦ - يساعد منهج دراسة الحالة " الباحث فى توضيح النتائج الاحصائية والقراء فى فهم التعميمات الاحصائية بطريقة أفضل [٤] .

٧ - يتميز منهج دراسة الحالة عن غيره من مناهج البحث الاخرى فى استخدامة لمختلف المصادر والادوات مثل الملاحظة والمقابلة والاستبيان والوثائق والمذكرات اليومية والاختبارات السيكلوجية، مما يؤدى الى دراسة المشكلة دراسة علمية دقيقة .

٨ - اعتماد منهج دراسة الحالة على الدراسات الرأسية والافقية، الطولية والعرضية للحالات التى تتناولها الدراسة .

---

(١) **جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم**، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٥، ص ١٧١ .

(٢) **فان دالين**، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، مرجع سابق ، ص ٣٣٨ .

(3) Young, Pouline V., Scientific Social Surveys and Research Englewood Cliffs- N-J: Prentice Hall, INC. 1956.P. 30.

(٤) **محمد على محمد**، علم الاجتماع والمنهج العلمى ،دراسة فى طرائق البحث وأساليبة ، مرجع سابق ، ص ٣٩٤ .

٩ - يساهم هذا المنهج فى استثارة وتنمية استعدادات الباحثين وقدراتهم فى سعيهم وراء الفهم والتعرف على معالم موضوع الدراسة ويتم ذلك من "خلال المعلومات الكافية التى تُعنيه فى تمييز وتفسير كل من الخصائص الفريدة التى تميز الحالة المدروسة وتلك الخصائص التى تشترك فيها مع حالات أخرى ، كما أنه يساهم فى تحقيق التكامل بين جهود الباحثين ويدعم قدراتهم على تجميع المعلومات المتباينة والتعبير عنها فى تفسير موحد [١] .

- الهدف من دراسة الحالة :

تهدف دراسة الحالة الى الكشف عن واقع التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد ودراسته دراسة عميقة ، ويتم ذلك من خلال :

- توضيح التركيب السكانى للمدينة حسب النوع والفئة العمرية والمستوى التعليمى .
- توضيح الحالة الاقتصادية والاجتماعية لسكان المدينة وتأثيرها على حالة التعليم بمرحلة التعليم الأساسى .
- قياس الفقد الكمى فى مرحلة التعليم الأساسى بطريقة الفوج الحقيقى ، والتى لم يتيسر استخدامها على مستوى الجمهورية .
- التعرف (قياس) على الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة ، باستخدام اختبارات ومقاييس مختلفة والتى تحقق ذلك .
- الكشف عن العوامل التى أدت إلى حدوث الفقد الكمى والكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة .

---

(١) **على عبد الرازق جلبى** ، تصميم البحث الاجتماعى ، الاسس والاستراتيجيات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٣٠ .

obeikandi.com

قياس الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد :

يفضل عند قياس الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى أن يقسم الفقد الى نوعين حتى يسهل قياسه وهما :

أولا : الفقد الكمى :

تتنوع طرق قياس الفقد الكمى كما سبق أن أشرنا لذلك فى الاطار النظرى ويتوقف استخدام أى طريقة منها على مدى توفر البيانات المطلوبة للبحث ودرجة الصدق المطلوبة فى النتائج وموضوع البحث . ولذا سوف تستخدم طريقة جديدة الى حد مايمكن ان نطلق عليها طريقة الفوج الحقيقى بيانيا فى قياس الفقد الكمى بمرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد ، وتجمع هذه الطريقة بين مزايا طريقتى الفوج الحقيقى وإعادة تركيب الحياة الدراسية . وتقوم هذه الطريقة على تتبع فوج دراسى من التلاميذ بأسمائهم أو اشخاصهم منذ التحاقهم بالصف الأول وخلال سنوات الدراسة حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسى ، ويُمثل ذلك فى هيكل بيانى حقيقى . ويعتمد هذا الهيكل على بيانات رقمية حقيقية بعكس ماكان متبع فى طريقة الحياة الدراسية التى تعتمد على بيانات تقريبية ونسب مئوية ، وبذلك نستطيع أن نتغلب على أوجه النقد الموجه لطريقة الحياة الدراسية ، والتى اتبعت فى حساب الفقد على مستوى الجمهورية .

رغم المجهود الكبير الذى تحتاجه هذه الطريقة ، والذى يحتاج الى مثابرة الباحث واصراره على الوصول الى البيانات الحقيقية ومساعدة المسئولين بجميع مدارس التعليم الأساسى بالمدينة للباحث فى الحصول على البيانات المطلوبة للبحث . فأن هذه الطريقة تتمتع ببعض المزايا التى لاتجتمع فى غيرها من الطرق الأخرى أهمها :

- دقة قياس الفقد الكمى حيث يتم تتبع فوج دراسى من التلاميذ بأسمائهم من عام لآخر حتى نهاية المرحلة ، وتتبع الراسبين منهم حتى نهاية المرحلة وفى البحث الحالى يمثل الملتحقين بالصف الأول من مرحلة التعليم الأساسى

فى عام ١٩٨٢/٨١ (بداية الفوج) والذين وصل عددهم الى ٥٣٧ تلميـــــذا وتلميذه حتى عام ١٩٩٠/٨٩ (نهاية الفوج) وعام ١٩٩١/٩٠ بالنسبة للراسبين

- رسم شكل بيانى يوضح التطور الحقيقى للفوج الدراسى من عام لآخر حتـــى نهاية المرحلة
- توضيح حالات الوفاة فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلة التى مربهـا الفوج ٠
- توضيح عدد التلاميذ المحولين الى مدارس أخرى فى كل صف دراسى وفـــى كل صفوف المرحلة التى مربها الفوج ٠
- توضيح عدد المتسربين والراسبين فى كل صف دراسى ، وفى جميع الصفـــوف الدراسية حتى نهاية المرحلة ٠
- توضيح عدد التلاميذ الذين رسبوا عامين متتاليين وتم تحويلهم الى مســـار خاص (أو تعليم مهنى) خلال السنوات التالية للفوج ٠
- حساب الفقد الناتج عن التسرب فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلـة التى مر بها الفوج ٠
- حساب الفقد الناتج عن الرسوب فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلـة التى مر بها الفوج ٠
- حساب الفقد المادى الناتج عن الرسوب فى كل صف دراسى وفى كل صفـوف المرحلة التى مر بها الفوج ٠
- حساب اجمالى الفقد المادى فى كل صف دراسى وفى كل صفوف المرحلـــة التى مر بها الفوج ٠
- التعرف على الأسباب الحقيقية للفقد الكمى من خلال الرجوع الى الخلفيـــة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ ، بالاضافة الى العوامل المدرسية والمقارنة بينها لمعرفة أى العوامل أكثر تأثيرا فى الفقد ٠

obeikandi.com

- يمكن حساب كل المعدلات السابقة بالاضافة الى الأسباب التى تؤدى الى الفقد بالنسبة لكل من البنين والبنات، مما يتيح الفرصة للمقارنة بينهما فى كم الفقد وعوامله .

ثانيا : الفقد الكيفى :

يقصد بالفقد الكيفى عجز التعليم الأساسى عن تحقيق أهدافه فى تلاميذه والممثلة فى المستوى المعرفى الذى ينبغى ان يصل اليه التلميذ، وطبع الشخصية بمواصفات أساسية كالابتكارية والواقعية والتعاونية والايجابية فى التفكير والقول والعمل .

عينة الدراسة الميدانية :

تتكون عينة الدراسة من ٢٠٠ تلميذ وتلميذه يمثلون $\frac{1}{5}$ تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسى ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مدارس الحلقة الثانية بمدينة أبوحماد، وتتضمن العينة ١٠٠ تلميذ و ١٠٠ تلميذه ممثلة لأحياء المدينة الثلاث وكانت العينة موزعة على المدارس كالتالى .

جدول (١١)

عينة الدراسة موزعة على مدارس الحلقة الثانية بالمدينة

م	المدارس	عدد التلاميذ بنين	عدد التلاميذ بنات	%
١	السادات الاعدادية بنين	٥٠		
٢	البنات الاعدادية	-	٦٥	
٣	البطل العباسى بنين	٢٥		
٤	الاعدادية الجديدة المشتركة	٢٥	٣٥	
	مجموع افراد العينة	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أدوات قياس الفقد الكيفى :

رغم صعوبة قياس الفقد الكيفى نظرا لتعدد جوانبه وتشابكها وعدم وجود مقياس واحد متفق عليه لقياسه ، الا أنه يمكن التعرف عليه باستخدام اختبارات وأدوات متنوعة نستطيع من خلالها الوصول الى أعلى درجة من الصدق فى قياسه . ولتحقيق ذلك يمكن تقسيم أهداف التعليم الأساسى فى الدراسة الحالية الى نوعين :

أولا : الاهداف المعرفية : ويتم قياسها من خلال تطبيق نماذج امتحانات وزارة التربية والتعليم لإتمام شهادة التعليم الأساسى فى جميع المواد الدراسية على أفراد العينة من البنين والبنات، وذلك بهدف التعرف على مدى اكتساب التلاميذ للجوانب المعرفية التحصيلية التى ينبغى أن يلم بها التلميذ فى نهاية المرحلة .

ثانيا : الاهداف الاجتماعية والوجدانية والمهارية : ويتم قياسها بتطبيق الاختبارات الملائمة لقياس هذه الأهداف والتعرف على مدى تحققها فى التلاميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى وهى :

أولا : اختبار القدرة على التفكير الابتكارى :

اختار الباحث " اختبار القدرة على التفكير الابتكارى [1] بهدف التعرف على القدرة الابتكارية لدى التلميذ فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى ، لأنها أحد الأهداف الهامة التى ينبغى أن تتحقق فى التلاميذ . وقد تم اختيار هذا الاختبار لأنه :

- يمكن تطبيقه بطريقة جمعية على أى مستوى تعليمى ابتداء من الصف الرابع الابتدائى وحتى المستوى الجامعى .
- سهولة لغة الاختبار وقدرته على التمييز بين الآفراد فى القدرة على التفكير الابتكارى
- يشجع المفحوص على إعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة كبيرة من الأسئلة فى زمن قصير وذلك لأن معظم اسئلته من النوع القصير .

---

(١) **سيد خير الله** ، تعليمات اختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

ـ يثيرأقصى درجة من التخيل لدى التلاميذ ٠

ـ يمكن الاعتماد عليه ، لأنه أداة مقننة يمكن الوثوق بهافى قياس القدرة على التفكير الابتكارى حيث " تم تقنينه على عينة بلغ عددها ١٠٠٠ طالب ، وبلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للا ختبار ٨٥٨ و٠وهو معامل ثبات عال ، وكذلك بلغ الصدق العاملى للدرجة الكلية للاختبار ٦١٦ ر٠ وهو صدق مرتفع نسبيا [١] ٠

"وصف الاختبار [٢] :

يتكون هذا الاختبار من قسمين أساسين :

القسم الأول : وهو مأخوذ عن بطارية " تورانس " للتفكير الابتكارى ٠ وهذه البطارية مشتقة أصلا من اختبارات مشابهة واستخدمها " جيلفورد " فى دراسته العاملية وتتكون البطارية من أربعة اختبارات فرعية هى :

أ ـ **الاستعمالات :** وفيها يطلب الى المفحوص أن يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التى يعتبرها استعمالات غير عادية كعلبة الصفيح ـ الكرسى بحيث تصبح هذه الاشياء أكثر فائدة وأهمية ، وزمن كل وحدة خمس دقائق ٠

ب ـ **المترتبات :** وفيها يطلب من المفحوص أن يذكر ماذا يحدث لو أن نظام الأشياء تغير فأصبحت على نحو معين ويتكون اختبار المترتبات من وحدتين هما :

ـ ماذا يحدث لوفهم الانسان لغة الطيور والحيوانات ؟

ـ ماذا يحدث لو أن الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى ؟

وزمن كل وحدة خمس دقائق ٠

جـ ـ **المواقف :** وفيها يطلب من المفحوص أن يتبين كيف يتصرف فى بعض المواقف ويتكون الاختبار من موقفين هما :

١ ـ اذا عينت مسئولا عن صرف النقود فى النادى ، وحاول أحد أعضاء النادى أن يدخل فى تفكير الزملاء أنك غير أمين ، ماذا تفعل ؟

---

(١) **سيد خيرالله** ، تعليمات اختبار القدرة على التفكيرالابتكارى ، مرجع سابق ،ص٦ ٠

(٢) المرجع السابق ، ص ص ٨ ـ ١٢ ٠

٢ - لوكانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى كانت ملغاه) ماذا تفعل لكى تصبح متعلما ؟
وزمن كل موقف خمس دقائق .

د - **التطوير والتحسين** : وفيها يطلب الى المفحوص أن يقترح عدة طرق لتصبح بعض الاشياء المألوفة لديه على نحو أفضل مما هى عليه كالدراجة والقلم الحبر ، على ألا يقترح طريقة تستخدم حاليا لتحسين وتطوير هذا الشئ ، وعلى ألا يهتم اذا كان من الممكن حاليا تطبيق اقتراحه أم لا ؟ وزمن كل وحدة خمس دقائق .

طريقة تصحيح الاختبار : يقدر لكل مفحوص أربع درجات على كل اختبار وهى :

أ - **الطلاقة الفكرية** : وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة فى زمن معين ، وتتميز الاجابة المناسبة بملاءمتها لمقتضيات البيئة الواقعية وبالتالى يجب اولا أن تستبعد اى اجابة عشوائية أو أى اجابة يفترض أنها صادرة عن جهل وعدم معرفة ، أوقائمة على اعتقاد زائف أو افتراض خاطئ كالخرافات مثلا .

ب - **المرونة التلقائية** : وتقاس بالقدرة على تنويع الاجابات المناسبة حيث أنه كلما زاد عدد الاجابات المتنوعة تزيد درجة المرونة .

جـ - **الأصالة** : وتقاس بالقدرة على ذكر اجابات غير شائعة فى الجماعة التى ينتمى اليها الفرد ، وعلى هذا تكون درجة أصالة الفكرة مرتفعة اذا كان تكرارها الإحصائى قليلا ، أما إذا زاد تكرارها فان درجة أصالتها تقل .

د - **الدرجة الكلية** : وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة فى وحدات الاختبار .

ولتقدير الدرجات تتبع الخطوات الآتية :

- تستبعد أولا الأفكار غير المناسبة .
- يقدر لكل عبارة درجة واحدة للطلاقة ، ودرجة واحدة للمرونة ، أما الأصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها . وذلك تبعا للجدول التالى الذى يبين النسبة المئوية للتكرار والدرجة المقابل لها .

جدول (١٢)
يبين معيار تصحيح الآصالة

تكرار الفكرة (نسبة مئوية)	١ ـ ٩	١٠ ـ	٢٠ ـ	٣٠ ـ	٤٠ ـ	٥٠ ـ	٦٠ ـ	٧٠ ـ	٨٠ ـ	٩٠ ـ
درجة آصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

القسم الثانى : هو اختبار " بارون " وفيه يطلب من المفحوص أن يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على الا يستخدم حروفا جديدة ، ولكن يمكنه ان يستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة فى نفس الكلمة ٠

ويتكون الاختبار فى صورتة العربية من كلمتين هما (ديمقراطية ، بنها) والزمن المخصص لكل كلمة هو خمس دقائق ، ويقدر للمفحوص أربع درجات هى :

١ ـ **الطلاقة الفكرية** : وتقاس بأكبر عدد ممكن من الكلمات المناسبة الصحيحة التى لها مفهوم ، وعلى هذا تستبعد الكلمات التى لا تحقق هذا الشرط ٠

٢ ـ **المرونة التلقائية** : وتحدد بعدد الكلمات المناسبة الصحيحة التى لها معنى مفهوم على أن تكون متعددة متنوعة ٠ وعلى هذا تكون الكلمات الاشتقاقية لها درجة مرونة واحدة ٠

٣ ـ **الآصالة** : أى درجة تكرار كل كلمة فى الجماعة التى ينتمى اليها الفرد بناء على المعيار السابق استخدامة فى تقدير الآصالة لبطارية تورانس ٠

٤ ـ **الدرجة الكلية** : هى حاصل جمع الطلاقة + المرونة + الآصالة ٠

ويجمع درجة الطلاقة فى بطارية تورانس على درجة الطلاقة فى اختبار بارون تتكون درجة الطلاقة الكلية وكذلك بالنسبة لكل من المرونة والآصالة وأيضا الدرجة الكلية للقسمين ٠

ثبات الاختبار وصدقه :

اجريت دراستان للحصول على ثبات هذا الاختبار وصدقه[١] .

الدراسة الأولى :

طبق الاختبار على (١٠٠) طالبا بالصف الأول الثانوى تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الفصول العادية من مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية العسكرية بمدينة المنصورة ، واستخرجت معاملات الثبات للعوامل المختلفة (طلاقة فكرية ـ مرونة تلقائية ـ آصالة) كل على حدة ، وأيضا القدرة العامة باستخدام طريقة التجزئية النصفية وبلغ هذا المعامل ٠ر٨٠٣ للقدرة العامة . واتضح أن هذا الاختبار يمتاز بدرجة عالية من الثبات سواء فيما يتعلق بالعوامل (الطلاقة الفكرية ـ المرونة التلقائية ـ الآصالة) أو ما يتعلق بالقدرة الابتكارية العامة .

وحسب صدق هذه البطارية بطريقتين هما :

- **الصدق التلازمى :** وقد حسب معامل ارتباط درجات الاختبار بدرجات التحصيل لأفراد العينة ، وكان محك التحصيل الدراسى هو درجات كل فرد من أفراد العينة فى الشهادة الاعدادية ، وهذه الدرجات تمثل محكا موضوعيا الى حد ما للتحصيل الدراسى ، وذلك لأن امتحان الشهادة الأعدادية عام ومشترك بين جميع أفراد البحث ، كما أن ظروف آدائه واحدة تقريبا ، وقد حسب معامل الارتباط بين درجات القدرة العامة على التفكير الابتكارى لأفراد العينة ودرجاتهم فى الشهادة الأعدادية وبلغ هذا المعامل (٠ر٢٣٨٦) وهى قيمة دالة عند مستوى (٠ر٠٢) .

- **الصدق العاملى :** (تشبع البطارية بالقدرة على التفكير الابتكارى) . وقد تم الحصول على الصدق العاملى لهذه البطارية عن طريق مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمس ، وقد تبين أن درجات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة

---

(١) **فاطمة حلمى حسن** ، دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ١٩٨٤ ، ص ص ١٠٢ ، ١٠٣ .

obeikandi.com

الابتكاريـة درجات مرتفعة فهى تتراوح بين (٦٤ر) و(٧٥ر٠) مما يدل علـى صدق هذه البطاريـة عامليـا ٠

الدراسـة الثانية :

شملت العينة فى هذه الدراسة (١٠٠) طالبا تم اختيارهم عشوائيا من خمسة فصول باحدى المدارس الثانوية بمدينة طنطا ٠

وتم حساب معامل الثبات فبلغ (٨٥٨ر٠) للدرجة الكلية للقدرة على التفكيـر الابتكارى ، وقد تم حساب معامل الصدق بطريقة الصدق العاملى وتبين ان درجـات تشبع اختبارات البطارية بالقدرة الابتكارية مرتفعة ، فهى تتراوح بين (٥١ر٠) و(٧٩ر٠) مما يدل على صدق الاختبار عالميا ٠

ويتضح من الدراستين السابقتين أن اختبار القدرة على التفكير الابتكارى يتمتـع بدرجة عاليـة من الثبات والصدق ومن ثم تعتبر هذه البطارية مقياسا صادقا وثابتا لقياس القدرة على التفكير الابتكارى ٠

ثانيا : اختبار سمات الشخصية للأطفال :

قد اختار الباحث " اختبار سمات الشخصية للاطفال [1] بهدف التعرف علـى مدى تحقق بعض أهداف التعليم الأساسى (كيفية ممثلـة فى السمات الشخصية التـى ينبغى ان يتصف بها (أكتسبها) التلميذ فى نهاية المرحلة ٠ وتم اختيار هذا الاختبـار لعدة أسباب منها :

١ ـ يعد من الاختبارات الرائدة والموضوعية المقننة فى مجال الدراسات النفسية التـى تتناول بالبحث والدراسـة شخصية الأطفال ٠

٢ ـ يعد أنسب اختبار لقياس سمات شخصية تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى حيث يمكـن " تطبيقـة على الفئـة العمريـة من ٩ الى ١٣ سنة [2] ٠

---

(١) **عطية محمود هنا** ، اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، النهضة المصرية ، ١٩٦٥ ٠

(٢) المرجع السابق ، ص ١١ ٠

٣ - سهولة تطبيقة حيث انه اختبار لفظى يمكن استخدامه بطريقة فردية أوجمعية ٠

٤ - انه وسيلة للكشف عن بعض النواحى الهامة لتكيف الفرد فى المجتمع وهى أنماط سلوك الفرد وشعوره والتى لاتقيسها الاختبارات التحصيلية ٠

٥ - انه يمكننا من التعرف على مدى اشباع حاجات التلميذ الأساسية والى أى مدى تنمو شخصيته نمو سليما ٠

٦ - " يتميز هذا الاختبار بانه يكشف عن عدة نواح من شخصية التلميذ يمكن ان نطلق على مجموعها التكيف العام ، كما يمكن ان نجملها فى قسمين رئيسيين هما التكيف الشخصى والتكيف الاجتماعى ويتكون كل قسم من ست نواح من نواح الشخصية [1] ٠

وصف الاختبار :

قد أعد هذا الاختبار د ٠ عطية محمود هنا لكى يناسب البيئة المصرية ، أما الأصل الذى اقتبست منه الصورة العربية للاختبار فهو " اختبار كاليفورنيا للشخصية " وهو الاختبار الذى وضعه ثورب وكلارك وتيجز ، وقد ظهرت النسخة الأولى من هذا الاختبار عام ١٩٣٩ ، ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد من الضرورى ادخالها عليه ٠

ويتكون الاختبار من قسمين رئيسيين هما

أولا : التكيف الشخصى وأبعاده هى :

- أعتماد الطفل على نفسه ٠
- إحساس الطفل بقيمته ٠
- شعور الطفل بحريته ٠
- شعور الطفل بالانتماء ٠
- التحرر من الميل الى الانفراد ٠
- الخلو من الأمراض العصبية ٠

(١) **عطيه محمود هنا** ، اختبار الشخصية للأطفال ، مرجع سابق ، ص ص ٧ ، ٨ ٠

ثانيا : التكيف الاجتماعى وأبعاده هى :

- اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعيـة ٠
- اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعيـة ٠
- تحرر الطفل من الميول المضاده للمجتمع ٠
- علاقة الطفل بأسرتـــه ٠
- علاقات الطفل فى المدرســة ٠
- علاقات الطفل فى البيئة المحلية ٠

ثبات الاختبار وصدقـه :

اجريت عدة أبحاث على ثبات الاختبار وصدقه " فيما يتعلق بثبات الاختبار وجـــد واضعو الاختبار ان معامل الثبات باستخدام طريقـة التجزئـة النصفية مصممة باستخـدام معادلـة سبيرمان براون هى [1] .

- الاختبار بأكلمـة : التكيف العام ٠٫٩٢
- القسم الأول : التكيف الشخصى ٠٫٨٩
- القسم الثانى : التكيف الاجتماعى ٠٫٨٧

كما قام د ٠ عطية هنا الذى ترجم الاختبار وأعده ليستخدم فى البيئة المصريـــة بتحديد معامل ثبات الاختبار باستخدام طريقـة كوردريتشارد سون فى حساب معامـــل الثبات وبلغ معامل الثبات كمايلى :

- التكيف الشخصى ٠٫٦٩٩
- التكيف الاجتماعى ٠٫٨١٤
- التكيف العام ٠٫٨٤٠

وكانت العينة التى طبق عليها الاختبار تتكون من ٥٧٣ حالـة من سن ٩ : ١٣ سنة بنين وبنات ٠

(١) **عطية محمود هنا** ، اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، مرجع سابق ص ١٠

المعالجة الاحصائيـة :

اعتمد الباحث فى المعالجة الإحصائية على طريقتين هما :

أ - النسب المئوية للدرجات الخام التى حصل عليها التلاميذ فى اختبارات التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وسمات الشخصية .

ب - مجموعة من المعادلات الإحصائية وهى :

١ - حساب المتوسطات للدرجات الخام وانحرافاتها المعيارية .

٢ - حساب الانحرافات المعيارية للدرجات الخام باستخدام " معادلـــة " بيرسون " العامة " [١] .

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - \text{مجـ س مجـ ص}}{\sqrt{ر \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{ س})^{٢} \; ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{ ص})^{٢}}}$$

٣ - حساب الفروق بين الجنسين عن طريق حساب قيمة (ت) فى حالـــة تجانس التباين وتساوى العينة ن ١ = ن ٢ بالمعادلة التالية [٢] .

$$ت = \frac{م_{١} - م_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢} + ع_{٢}^{٢}}{ن - ١}}}$$

---

(١) **فؤاد البهى السيد** ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣٥ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٤٦٧ .

openkanal.com

نبذة عن تاريخ مدينة أبو حماد وأهميتها :

تعد مدينةأبوحماد إحدى مدن محافظة الشرقية ، بالبحث فى تاريخها نجد أن هذه المدينة كان يطلق عليهامنذ عام ١٨٢٠ ق ٠م أرض (جوشن) صويا أى منطقة المراعى المرتفعة والمهجورة والمتروكة للرعى .

أما عن سبب تسمية أبو حماد " فيرجع الى عام ١٨٥٧ م حينما نزح الشيخ أحمد أبوحماد العراقى الجنسية فأقام لنفسه مصلى يتعبد فيهابجوار أحدى الآبار فالتف حوله بعض الاتباع ٠ وبعد وفاته أقام له آتباعه ضريحا بجوار هذا المصلى ،ومنذ ذلك الحين أطلق أسمه على هذا الجزء من منطقة الوادى وسميت باسم أبو حماد ومازال هذا الضريح الخاص بالشيخ كماهو ببنائه الأثرى ،أما المصلى الصغير فقد تحول حديثا الى مسجد كبير [١] .

وظلت المدينة تابعة لمركز الزقازيق الى " أن أنشئ مركز أبوحماد طبقا للقرار رقم ٧٢ لسنة ١٩٤٠ الذى ضم الى المركز نواحى الأسدية والشيخ جبيل وتل مفتاح التى كانت تابعة أداريا لمركز ههيا هذا بالإضافة الى ٣٥ ناحية عن مركز الزقازيق " [٢] ٠وفى ١٩٧٧/٤/٢ "صدر قرار السيد وزير الحكم المحلى رقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٧ بضم عزبة حناميرهم او حناميرهم ؟ ، وكامل عوض ، وعزبة رجب الى مدينة أبوحماد فضلا عن قرية القطاوية مركز أبوحماد " [٣] بذلك أصبحت المدينة تضم مجموعة من العزب المجاورة هذا عن أبو حماد تاريخيا ، أما عن أبو حماد جغرافيا سنتناول الموقع وأهميته ٠

موقع المدينة وأهميته :

تقع مدينة أبوحماد شرق مدينة الزقازيق ، وهى على شكل مستطيل تقريبا حيث تمتد من الجنوب عند بداية الطريق المتجه الى مدينة بلبيس وتنتهى شمالا عند بداية

---

(١) **محمد الغريب عبد الكريم وآخرون** ، المسح الاجتماعى لمدينة أبوحماد ، مراجعة وتقديم حسن الساعاتى ، مطبعة عين شمس ، ١٩٦٦ ، ص ١ ٠

(٢) المرجع السابق ٠

(٣) وزارة الحكم المحلى ، القرار رقم ١٠٤ بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢ ٠

الطريق المتجة الى مدينة أبو كبير · وتخترق ترعة الوادى (أحد فروع بحر مويس) المدينة من الغرب متجهة نحوالشرق لتلتقى بترعة الاسماعيلية عند بلدة العباسة فى الجنوب الشرقى للمدينة ، ومما سبق يتضح حدود المدينة حيث يحدها من الشرق التل الكبير ، ومن الغرب الزقازيق ومن الجنوب بلبيس ومن الشمال أبو كبير ·

تتمتع مدينة أبوحماد بموقع ممتاز منذ القدم ، ذلك لأنها ملتقى عدة طرق هامة للمواصلات تربطها بكثير من الجهات داخل محافظة الشرقية وخارجها وأهم هذه الطرق :

١ — طريق السكة الحديد بين القاهرة وبورسعيد مارا ببنهاومنيا القمح والزقازيق وأبو حماد والتل الكبير والاسماعيلية والقنطرة · ويقسم هذا الطريق المدينة الى قسمين من الوسط تقريبا بحذاء أحدث المناطق السكانية والممثلة فى حى المنشية ·

٢ — طريق السيارات الذى يبدأ من الزقازيق متجها الى الاسماعيلية مارا بأبوحماد والتل الكبير ، ويخترق المدينة من جهة الغرب ليدور حولها من الخارج قرب بلدة العباسة متجها شرقا الىمدينةالاسماعيلية ·

٣ — طريق السيارات بين القاهرة وبورسعيد مارا بمدينة بلبيسوكوبرى العباسة والتل الكبير والاسماعيلية ويمر هذا الطريق بأطراف المدينة من الجهة الشرقية عند قرية منشأة العباسة ، إحدى قرى مركز أبوحماد والتى تبعد عنها ، بأثنين كيلومتر تقريبا ·

٤ — طريق السيارات مابين بلبيس والزقازيق مارا بجنوب المدينة ومتجها غربا الى الزقازيق ·

٥ — طريق السيارات مابين الزقازيق وفاقوسمارا بوسط المدينة متجها الى مدينة القرين ومنها الى فاقوس ·

٦ — طريق سيارات مابين الزقازيق وأبو كبير مارا بوسط المدينة ·

٧ — طريق سيارات مابين التل الكبير والمنصورة مارا بأبوحماد وكفر صقر والسنبلاوين ·

مساحة المدينة وعدد سكانها :

تبلغ مساحة مدينة أبوحماد " ٨٠ فدانا " [١] وهى مدينة صغيرة المساحة اذا ما قورنت بالمدن الأخرى ويبلغ عدد سكانها كما جاء فى تعداد ١٩٨٦ " ٢٤١٧٨ نسمة منهم ١٢٣٣٢ ذكورا و١١٨٤٦ إناث [٢] . كما وصل عدد السكان طبقا لآخر تعداد تقديرى فى ١٩٩٠/١٢/٣٠ الى ٢٦٩٧٢ نسمة منهم ١٣٧٤٥ ذكورا و١٣٢٢٧ إناثا [٣] وتضم مدينة أبو حماد ثلاثة أحياء هى :

أ - حى أبوحماد البلد : وهو أقدم أحياء المدينة ويمتد من ترعة الوادى الغربى حتى أطراف المدينة فى الجزء الجنوبى الشرقى والغربى منها ويضم ٢٥٪ من عدد أسر المدينة تقريبا .

ب - **حى عزبة النجم (أبوحماد المحطة)** : يمثل هذا الحى وسط المدينة حيث ينحصر بين ترعة الوادى وشريط السكة الحديد ويمتاز بمبانيه الحديثة نسبيا كما يعتبر قلب المدينة التجارى لتركز معظم النشاط فيه ويشمل ايضا ٢٥٪ تقريبا من عدد أسر المدينة .

جـ - **حى المنشية** : يعتبر أحدث أحياء المدينة واكثرها ازدحاما بالسكان مكان يطلق عليه تل الذهب ويبلغ مجموع الأسر فيه ٥٠٪ أى مايساوى عدد الأسر فى الحيين السابقين وينحصر هذا الحى بين شريط السكة الحديد وأطراف المدينة شمالا .

وقبل أن نتناول حالة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد لابد أن نتعرف على جميع الظروف الاجتماعية الاقتصادية والتعليمية لسكان المدينة والمؤثرة على النواحى التعليمية وبخاصة التعليم الأساسى حيث أنه أكثر المراحل التعليمية تأثيرا بمكونات البيئة المحيطة بالتلاميذ .

---

(١) مجلس مدينة أبوحماد ، الادارة الهندسية ، مساحة مدينة أبوحماد عام ١٩٩٠

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية محافظة الشرقية ، المجلد الاول ، التعداد العام لسنة ١٩٨٦ .

(٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد السكانى التقديرى لعام ١٩٩٠ .

أولا : التركيب السكانى للمدينة حسب فئات العمر والنوع :

يحدث النمو السكانى نتيجة لزيادة عدد المواليد عن عدد الوفيات وهذه الزيادة فى السكان لاتحدث بنسب متساوية بل تختلف من مجتمع لآخر ومن دراستنا لسكان مدينة أبو حماد من واقع احصاءات التعدادات المختلفة، يتضح لنا أن سكانها فى ازدياد مستمر من عام لآخر ويؤكد ذلك الجدول التالى ٠

جدول (١٣)

تطور سكان مدينة أبو حماد من عام ١٩١٧ حتى عام ١٩٩٠

سنة التعداد	الذكور	الاناث	المجموع
١٩١٧	١٨٢١	١٨٨٨	١٣٧١٩
١٩٢٧	٢٠١٣	٢٢٢٥	٤٢٣٨
١٩٣٧	٢٣٨٨	٢٥١٧	٤٩٠٥
١٩٤٧	٣٧٩٣	٣٩٣٥	٧٧٢٨
١٩٦٠	٥٦٨١	٥٨٢٨	١١٥٠٩
١٩٦٥	٦٤٦٢	٦١٤٩	١٢٦١١
١٩٨٦	١٢٣٣٢	١١٨٤٦	٢٤١٧٨
١٩٩٠	١٣٧٤٥	١٣٢٢٧	٢٦٩٧١

يتضح من الجدول السابق أن سكان مدينة أبوحماد قد تضاعف مرة خلال عشرين عاما فى الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٨٦ ٠ كما يتضح أيضا أن نسبة الاناث بالمدينة تزيد قليلا عن نسبة الذكور فى جميع التعدادات حتى سنة ١٩٦٠، بينما زادت نسبة الذكور قليلا ابتداء من ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٩٠، ولاشك أن ذلك سوف يؤثر على حالة التعليم ممثلا فى "انخفاض نسب التحاق البنات وانخفاض نسب نجاح البنين فى مرحلة التعليم الأساسى [(١)] .

(١) عبد العظيم عبد السلام ابراهيم ، تكافؤ الفرص التعليمية فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر، مرجع سابق، ص ١٠٠ .

أما عن التركيب السكانى للمدينة حسب فئات العمر المختلفة والتى ترتبط بحاجات المجتمع ارتباطا وثيقا حيث لوزادت نسبة صغار السن غير المنتجين فى المجتمع، فان ذلك يتطلب تخطيطا لاحتياجاتهم من دور حضانه ومدارس واوجه رعايه أخرى، أما اذا قلت نسبة الأطفال فى المجتمع فان ذلك يؤدى الى خفض معدل انفاق الأسر على التزامات الطفولة وإلى توفير فائض مادى أكبر لاحتياجات الكبار، كما أنه من الملاحظ علميا أيضا أن توزيع السكان حسب فئات السن يؤثر فى معدل الوفيات تأثيرا ملموسا، فكلما زادت نسبة الاطفال فى المجتمع كلما زاد احتمال ازدياد معدلات الوفيات، كما يؤثر التركيب السكانى فى مدى تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا فتوزيع الأعمار يمكن أن يعطينا صورة لمدى تقدم المجتمع ، ويوضح الجدول التالى توزيع السكان حسب فئات العمر .

جدول (١٤)

توزيع سكان المدينة حسب فئات العمر والنوع(١)

فئات العمر	ذكور	أناث	جملة	% بالنسبة لمجموع السكان
صفر — ٥	٢٥٠٧٥	٢١٦٩	٤٦٧٦	١٩,٣
٦ — ١١	١٨٥٨	١٨٢٦	٣٦٨٤	١٥,٢
١٢ — ١٩	٢٠٠٩	٢٠٥٧	٤٠٦٥	١٦,٨
٢٠ — ٢٩	١٩٠٠	٢٠٠٤	٣٩٠٤	١٦,٢
٣٠ — ٣٩	١٧٨١	١٤٣٠	٣٢١١	١٣,٣
٤٠ — ٤٩	٩٦٩	٨٩١	١٨٦٠	٧,٧
٥٠ — ٥٩	٧٠١	٨١٢	١٥١٣	٦,٣
٦٠ — ٦٤	٢٢٩	٢٤٠	٤٦٩	١,٩
٦٥ فأكثر	٣٥٥	٣١٤	٦٦٩	٢,٨
غ م	٢٤	١٠٣	١٢٧	٥ر
جملة	١٢٣٣٢	١١٨٤٦	٢٤١٧٨	١٠٠

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية بمحافظة الشرقية ، مرجع سابق ص ٣

ومن الجدول السابق يتضح :

- أن أكثر من ثلث السكان فى سن الحضانةورياض الأطفال والحلقة الأولى من التعليم الأساسى الأمر الذى يتطلب زيادة الجهود لرعاية هذه الفئة فى كافة المجالات وبخاصة مجال التعليم .
- أن اكثر من نصف السكان فى سن التعليم بمراحله المختلفةولا شك أن ذلك يمثل عبئا كبيرا على فئات العمر المنتجة .
- لم تزد نسبة الفئات المنتجة عن ٤٣٪ من مجموع السكان مايوضح ارتفاع نسبة الاعالة .

التركيب السكانى حسب الحالة الاجتماعية :

لا شك ان توفر المعلومات الكافية عمن يحتويهم المجتمع (السكان) ومايمتازون به طبيعيا واجتماعيا واقتصاديا يساعدنا فى فهم النواحى الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ويوقفنا على مدى تقدم المجتمع فى هذه المجالات .

وتختلف مدينة أبوحماد عن غيرها من المدن فى العادات والتقاليد،ويرجع ذلك الى نظام العائلات الذى ينظم العلاقات بين الأسر وأدى ذلك الى زيادة التماسك الاجتماعى بين معظم أفراد المدينة . ونتيجة للاختلاف فى المستوى الثقافى والاقتصادى والصحى والتعليمى وغير ذلك من الظواهر الاجتماعية،اختلفت الناحية المدنية ممثلة فى نسب الزواج والعذاب والارامل والمطلقين من الجنسين،ولا شك أن كل ذلك يؤثر فى الظروف الاجتماعية والاقتصادية لتلاميذ التعليم الأساسى .

ويرتبط معدل المواليد ارتباطا وثيقا بنسب الزواج التى تتأثر تأثرا مباشرا بالمستوى الاقتصادى والثقافى للأسرة لأنه كلما انخفض دخل الاسرة ارتفع عدد أطفالها ، وكلما ارتفع مستوى المهنة لعائل الأسرة قل عدد أطفالها ، وكلما انخفض المستوى التعليمى للزوجة كبر حجم الأسرة ، ومما لا شك فيه أن التركيب السكانى حسب الحالة الاجتماعية مرتبط بتحديد حاجات المجتمع فحاجات المتزوجين من الجنسين مختلفة عن حاجات الفئات الأخرى ، كما يوضح هذا التركيب نسبة الأرامل فى المدينة واتصال ذلك بعدد

الأيتام فيه يضاف الى ذلك نسبة المطلقين من الجنسين، ولذا نستطيع القول بان الحالة المدنية لمدينة أبوحماد يمكن ان تفسر الظواهر المختلفة المرتبطة بظروفها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، ويوضح الجدول التالى الحالة المدنية لمدينة أبو حماد ٠

جدول (١٥)

توزيع سكان مدينة أبوحماد حسب الحالة الزواجية والنوع (١)

النوع	لم يتزوج بعد	متزوج	عقد قران	مطلق	أرمل	غ ٠م	جملة	أقل من السن	جملة
ذكور	٢١٢٧	٤١٧٦	٤٦	٤٠	١١٠	١٥	٦٥١٤	٥٨١٨	١٢٣٣٢
أناث	١٦٦٠	٤١٨٩	٦٨	١٠٧	٧٠٣	ـ	٦٧٢	٥١١٩	١١٨٤٦
جمله	٣٧٨٧	٨٣٦٥	١١٤	١٤٧	٨١٣	١٥	١٣٢٤١	١٠٩٣٧	٢٤١٧٨

ومن الجدول السابق يتضح :

١ ـ ارتفاع نسبة من هم فى أقل من سن الزواج الى ٢ر٤٥٪ مما يؤكد أن مايقرب من نصف سكان المدينة يعيشون معالين على الفئات المنتجة ٠

٢ ـ لم تزد نسبة المتزوجين عن ٦٤٪ ممن فى سن الزواج فأكثر نتيجة للظروف الاقتصادية التى تعيشها المدينة حيث أنها أقرب الى الطابع الزراعى منها الى الطابع الصناعى والتجارى ٠ حيث لايوجد فى المدينة أى نوع من المصانع الكبيرة التى يمكن من خلالها استيعاب أعداد كبيرة من العمالة ، مما يدفع اعداد كبيرة من الشباب للعمل خارج المدينة سواءكان داخل المحافظة أوخارجها وبخاصة منطقة القناة والعاشر من رمضان ٠

٣ ـ ارتفاع نسبة المطلقين والأرامل حيث تصل النسبة الى ٨٪ تقريبا وتؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على ظروف تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى اجتماعيا واقتصاديا ٠

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، خصائص السكان والظروف السكانية ، مرجع سابق ، ص ٣١ ٠

٤ - ارتفاع نسبة الدين لم يسبق لهم الزواج على الرغم من تخطيهم سن الزواج الى مايقرب من ٣٠٪ مما يوضح انخفاض المستوى الاقتصادى لسكان المدينة وعدم وجود فروق طبقية بين معظم سكانها حيث لاتوجد أحياء تتميز عن غيرها بظروف اقتصادية واجتماعية أفضل

لاشك أن توفير الاستقرار داخل الأسرة للتلميذ يؤدى الى استقرار الحالة النفسية له ويساعده على الحضور للمدرسة بصورة منتظمة، بالاضافة الى توفير المناخ التربوى الملائم داخل المنزل، مما يدفعه الى التفوق الدراسى وتحقيق النمو المتكامل لشخصيته .

توزيع السكان حسب النشاط الاقتصادى :

يعد النشاط الاقتصادى من أكثر العوامل تأثيرا على السكان فى أى مجتمع ومن ثم لابد من التعرف على تركيب السكان حسب طبيعة المهنة فى مدينة أبوحماد، حتى نستطيع تفسير الواقع التعليمى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة فى ضوء المتغيرات المتعددة والمؤثرة على الأنشطة المختلفة . ويتضح من خلال الجدول التالى توزيع السكان حسب المهنة .

جدول (١٦)

توزيع السكان (٦ سنوات فأكثر) حسب أقسام النشاط الأقتصادى الرئيسية والنوع[1]

النوع	الزراعة والصيد	المناجم والمحاضر	الصناعات التحويلية	الكهرباء والغاز والمياه	التشييد والبناء	التجارة والمطاعم والفنادق	النقل والتخزين والمواصلات	التمويل التأمينات العقارات خدمات المال	الخدمات الاجتماعية والعامة والشخصية والاصلاح	انشطة غير كاملة التوصيف	جملة	غير ملتحق	الجملة
ذكور	١١٤٢	٢٠	٥٤٧	٨٩	٣٨٤	٥٤٦	٣٢٠	١٢٩	١٣٤٠	٣٢٦	٤٨٤٣	٤٩٨٢	٩٨٢٥
أناث	٢٠	-	٢٥	١٠	-	٤٨	٨	-	٥٣٢	٧١	٧١٤	٨٩٦٣	٩٦٧٧
جملة	١١٦٢	٢٠	٥٧٢	٩٩	٣٨٤	٥٩٤	٣٢٨	١٢٩	١٨٧٢	٣٩٧	٥٥٥٧	١٢٩٥٥	١٨٥٠٢

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية ، مرجع سابق ، ص١٩ .

ومن خلال الجدول السابق يتضح انخفاض عدد الملتحقين بالعمل الى ٥٥٥٧ فردا بنسبة ٣٠٪ ممن هم فى سن ٦ سنوات فأكثر وأن الثلث منهم يعملون فى قطاع الخدمات الاجتماعية والعامة والشخصية والاصلاح، وهى مهن ذات طابع استهلاكى وذات دخل منخفض للعاملين فيها،وأن الخمس يعملون بالزراعة،مما يوضح أنها من الانشطة الرئيسية بالمدينة،وهذا يؤكد الطابع الريفى لهذه المدينة كما يؤكد أيضا قلة العاملين فى مجال الصناعة حيث لم تتعدى نسبة العاملين فى الصناعات التحويلية ١٠٪ . كل ذلك ينعكس على المستوى الاقتصادى لسكان المدينة، مما أدى الى انخفاض دخل الفرد والأسرة ، هذا عن الملتحقين بالعمل ، أما عن غير المتلحقين فيصل عددهم الى ١٢٩٥٥ فردا بنسبة ٧٠٪ ممن هم فى سن ٦ سنوات فأكثر،مما يوضح ارتفاع نسبة الاعالة .

نوع المسكن ومدى ملائمته للصحة العامة بالمدينة :

يتأثر مستوى معيشة الأسرة بنوع المسكن وحالته الصحية . فللمسكن أهمية كبيرة فى ضمان استقرار الأسرة وكلما تحسن نوع المسكن وحالته الصحية كلما أدى ذلك الى تقدم الأسرة والمجتمع ، كما تتأثر الحالة الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بعدد أفرادها وبخاصة اذا كانت الأسرة ذات دخل محدود .

ويلاحظ من واقع مدينة أبوحماد تقارب متوسط حجم الأسرة وعدد الغرف فى أحيائها الثلاثة اذ نجد أن متوسط حجم الأسرة فى حى أبوحماد البلد يساوى متوسط حجم الأسرة فى حى المنشية بالرغم من كثرة عدد سكانه وانخفاض مستواه الاقتصادى نسبيا . أما عن حى عزبة نجم (المحطة) والذى يتوسط المدينة جغرافيا فيقل فيه نسبيا عن الأحياء الأخرى ويرجع ذلك الى ارتفاع نسبة المتعلمين بين سكانه وأنه مقر سكن الغالبية العظمى من أسر الموظفين ، وتتركز فيه معظم أوجه النشاط الاقتصادى .

أما عن الحالة الصحية للمسكن (ويقصد بالمسكن الصحى هو المسكن الجيد التهوية) والذى تدخله الشمس ، والمزود بالمرافق الصحية ، والذى تتناسب سعته مع عدد أفراده وفى ضوء هذه الشروط يمكن التعرف على الحالة الصحية للمسكن بالمدينة حيث اتضح أن

مايقرب من ٣٠٪ من عدد الأسر يسكنون مساكن غير صحية مما يؤثر على التلاميذ صحيا ونفسيا وينعكس ذلك على مستواهم التعليمى ٠

أما عن أوجه الترفيه وقضاء أوقات الفراغ بالمدينة ، فنجد أنها مهملة على الرغم من أهميتها . ويمثل العمل والراحة والترفيه أوجه النشاط اليومى التى يمارسها الأنسان وأن تجاهل أى ناحية من هذه النواحى لدى الفرد والمجتمع لابد ان يؤدى الى خلل وارتباك فى الحياة المنسقة السليمة فتنظيم وقت الفراغ يمس فى الواقع جميع جوانب حياة الفرد ، فممارسة الرياضة وقضاء وقت الفراغ بطريقة سليمة يحقق للفرد الراحة الذهنية والنفسية ويساعده على التمسك بمبادئ الاخلاق السليم ٠

ورغم أهمية وقت الفراغ ، يكشف واقع المدينة عن قلة أو انعدام المراكز الترفيهية حيث لايوجد بها سوى نادٍ واحد غير مزود بأى امكانات مادية أو ملاعب لممارسة الالعاب المختلفة ٠ بالاضافة الى ساحة شعبية واحدة ، نادرا مايدب فيها النشاط وان وجد فيكون قاصرا على اجراء الدورات الرياضية ، والتى لاتزيد عن دورتين فى العام وقاصرة على مراكز شباب القرى ٠ كمالا يوجد دور عرض سينمائية ، وان كان هناك واحدة لاتعمل ومبناها غير صالح ، كما يوجد بالمدينة قصر الثقافة ذو النشاط المحدود لدرجة أن سكان المدينة لايشعرون بوجوده ، ولذا يقضى معظم سكان المدينة أوقات فراغهم بالمنزل وقد يرجع ذلك الى :

- عدم وجود المؤسسات والهيئات المعنية بتقديم الرعاية الاجتماعية والترفيهية بمايتناسب مع عدد السكان ٠
- انخفاض مستوى دخل الأسرة مما ترتب عليه ضعف القدرة الشرائية للكتب والمجلات وغيرها ٠
- قلة المهتمين بالاطلاع والقراءة ، واقتران ذلك بنسبة المتعلمين بالمدينة ٠
- عدم وجود مكتبات عامة تتيح الفرصة للطلاع والقراءة دون أية تكاليف ٠
- يغلب على المدينة الطابع الريفى ، مما أدى الى تفضيل معظم سكان المدينة قضاء أوقات الفراغ بالمنزل ٠

المؤسسات الصحيـــة :

تعتبر المؤسسات والهيئات الصحيـــة من أهم المؤسسات لخدمة البيئة، وتستمـــد أهميتها من قيمة حياة الفرد فى المجتمع . ويعد المستوى الصحى لسكان أى أمة من الأمم أحد المعايير الهامة التى تستخدم لقياس درجة تقدمها ورقيها . والدليـــل علـــى ذلك أن ماوصلـــت اليه الدول المتقدمة من مستوى صحى رفيع لايعود الى الجهود التـــى يبذلها المهتمون بشئون الصحة العامة فقط ، بل يعود أيضا الى الدرجة التى وصل اليهـــا أفرادها من وعى وثقافـــة صحية . وعن المؤسسات الصحية بمدينة أبوحماد نجد ان بهـــا مستشفيان احدهما المستشفى المركزى ويقع فى حى المنشية والثانى مستشفى الصدر ... ولاتقتصر خدماتهما الصحية على سكان المدينة بل تتعدى ذلك الى القرى المجـــاورة كمايوجد بالمدينة وحدة صحية مدرسية نادرا ماتقوم بدورها تجاه تلاميذ المدارس نتيجـــة للعجز الواضح فى الأدوية ، كما يوجد بالمدينة مستوصف يقتصر دوره على تنظيم الأسرة .

كمايكشف الواقع عن قصوركبير فى الخدمات الصحية المقدمة بالمدينة حيث لم تعـــد مجانية كماكانت من قبل نظرا لعدم توفر الأدوية اللازمة للعلاج ، مماحمل الأســـر عبء شراء الادوية من الصيدليات الخارجية، وأصبح العلاج المجانى أسما لاوجود لـــه فى الواقع، ولاشك ان هذا الواقع الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والصحى يؤثر على الحالة التعليمية بمدينة أبوحماد .

الحالة التعليمية بمدينة أبوحمـــاد :

يعد التعليم أحد الركائز الأساسية لتقييم المستوى الحضارى لاى مجتمع ، لأن تقدم أى مجتمع مقترن بماوصل اليه أفراده من تعليم ، فالمجتمع الذى يتمتع أفراده بمستوى أعلى من التعليم لابد أن يصل الى اعلى درجة من التقدم فى كافـــة المجالات نظـــرا لتمتع أفراده بالخبرات التى تمكنهم من التعرف على مشكلات مجتمعهم وادراكها والبحـــث عن حلول لها .

وقبل أن نتناول حالـــة التعليم بمدارس المدينة وبخاصـــة التعليم الأساسى لابد من التعرف على المستوى التعليمى لأفراد هذه المدينة .

جدول (٧)

الحالة التعليمية لسكان المدينة

النوع	أمى	يقرأ ويكتب	ابتدائى	مؤهل أقل من المتوسط	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهلات عليا	دبلوم عالى ممتاز	ماجستير ودكتوراه	غ.م	الجملة
ذكور	٢٠٢٩	٢٥٨١	٥٠٣	١٦٩٢	١٦٩٢	١٤٨	٧٤٠	٥	ـ	١٥	٨٥٨٨
أناث	٣٨٥٨	٢٢٠١	٥٢٩	٤٢٦	١١٣٦	١٠٤	١٥٨	ـ	ـ	٢٠	٨٤٣٢
جملة	٥٨٨٧	٤٧٨٢	١٠٣٢	١٣٠١	٢٨٢٨	٢٥٢	٨٩٨	٥	ـ	٣٥	١٧٠٢٠

يتضح من الجدول السابق :

١ ـ ارتفاع عدد الاميين بين سكان المدينة حيث وصل عددهم ٥٨٨٧ نسمة بنسبة ٣٤ر٦٪ ويرتفع العدد بين الإناث الى ٣٨٥٨ نسمة بنسبة ٦٥ر٥٪ أى أن نسبة الامية بين الاناث تساوى تقريبا ضعف نسبة الأمية بين الذكور، مما يوضح أن تعليم البنات مازال متأخرا فى المدينة وقد يرجع ذلك للطابع الريفى الذى تتسم به المدينة .

٢ ـ انخفاض نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا الى ٥ر٣٪ وتعد هذه النسبة منخفضة، وقد يرجع ذلك الى انخفاض المستوى الاقتصادى والثقافى لمعظم الأسر بالمدينة .

٣ ـ أن أكثر من ٧٥٪ من سكان المدينة مستواهم التعليمى أقل من المتوسط ويتوزعون بين أميين ٣٤ر٦٪ ، ويقرأون ويكتبون ٢٨ر١٪ والابتدائى ٦ر١٪ ، أقل من المتوسط ٧ر٦٪، ولعل ذلك يوضح مدى انخفاض المستوى التعليمى لسكان هذه المدينة .

---

(١) الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية ، محافظة الشرقية ، مرجع سابق ، ص ٢٣ .

obeikandi.com

عدد مدارس المدينة فى مراحل التعليم على اختلاف نوعياتها :

اما عن حالة التعليم كميا بمدينة أبوحماد فى عام ١٩٩١ فنجد أن توزيع المدارس حسب مراحل التعليم كالتالى :

أولا : دور الحضانة ورياض الأطفال : يوجد بالمدينة ٤ دور للحضانة ورياض الأطفال وهم دار حضانة ملحقة بمدرسة الثورة الابتدائية ، وهى تابعة لوزارة التربية والتعليم ، وحضانة ناصر العادية وتابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، وحضانة البراعم الاسلامية وتابعة للقطاع الخاص وجميعهن يقعن فى حى المنشية ، بينما تقع الحضانة الرابعة فى حى أبوحماد البلد ، وهى تابعة للقطاع الخاص .

ثانيا : مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى : يوجد بالمدينة ٨ مدارس بها ٧٥ فصلا تستوعب ٣٩٥٥ تلميذا وتلميذه موزعين كالتالى :

جدول (١٨)

مدارس الحلقة الاولى من التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد (١) .

م	المدارس	التلاميذ	الفصول	متوسط كثافة الفصل	نظام اليوم الدراسى
١	الجمهورية	٩٤٧	١٥	٦٣ر١	
٢	الثورة	٦٤١	١٢	٥٤ر٢٥	
٣	الشهيد نبيل	٦٢١	١٠	٦٢ر١	
٤	الوادى الشرقى	٣٩٦	٨	٤٩ر٥	
٥	السلام ١	٤٢٧	١٠	٤٢ر٧	فترة صباحية
٦	السلام ٢	٣٨٧	١٠	٣٨ر٧	فترة مسائية
٧	الوادى الغربى ١	٢٧٨	٥	٥٥ر٦	فترة صباحية
٨	الوادى الغربى ٢	٢٥٨	٥	٥١ر٦	فترة مسائية
	المجموع ٨	٣٩٥٥	٧٥	٥٢ر٧	

(١) أدارة أبوحماد التعليمية ، قسم التعليم الابتدائى ، احصاء بعدد المدارس والفصول والتلاميذ فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى نوفمبر ١٩٩١ .

ثالثا : مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى : يوجد بالمدينة ٤ مدارس بها ٧٢ فصلا تستوعب ٢٧٦٥ تلميذا وتلميذه ، بالإضافة الى ١٢ فصلا اعدادية مهنية تستوعب ٣١٣ تلميذا وتلميذه ، ولكن الواقع يكشف عن ان معظم هؤلاء متسربون ولا يوجدون الا اسما فقط حيث أنها شبيهة الى حد كبير بتجربة فصول المسار الخاص التى فشلت من قبل ، وفيمايلى بيان بهذه المدارس .

جدول (١٩)

مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد (١)

م	المدارس	التلاميذ	الفصول	متوسط كثافة الفصل	الاعدادية المهنية		متوسط كثافة الفصل	اليوم الدراسى
					تلاميذ	فصول		
١	السادات الاعدادية	٧٣٧	١٨	٤١	٢٠٣	٨	٢٥ر٣	تعمل فترتين
٢	البنات الاعدادية	٩٨١	٢٦	٣٧ر٨	١١٠	٤	٢٧ر٥	تعمل فترتين
٣	البطل العباسى	٤٣٤	١٤	٣١	—	—	—	—
٤	الاعدادية الجديدة المشتركة	٦١٣	١٤	٣٤ر٨	—	—	—	—
	جملة ٤	٢٧٦٥	٧٢	٣٨ر٣	٣١٣	١٢	٢٦	

ثالثا : المدارس الثانوية : يوجد بالمدينة مدرستان للثانوى العام احداهما للبنين الأخرى للبنات ، ومدرسة ثانوية تجارية ، ومدرسة ثانوية صناعية ، ومدرسة ثانوية للتمريض للبنات وفيمايلى بيان هذه المدارس .

جدول (٢٠)

المدارس الثانوية بمدينة أبوحماد [1]

م	المدارس	التلاميذ	الفصول	متوسط كثافة الفصل	اليوم الدراسى
١	الثانوية العامة بنين	٧٤٩	٢٣	٣٢ر٥	
٢	الثانوية العامة بنات	٥٢٧	١٦	٣٣	
٣	الثانوية التجارية المشتركة	١٥٦٦	٤٥	٣٤ر٨	فترتين
٤	الثانوية الصناعية المشتركة	٢٧٤٦	٧١	٣٣ر٤	فترتين
٥	الثانوية الفنية للتمريض بنات	٧٢	٣	٢٤	-

الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد :

من الأفضل عند قياس الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد ان يقسم الفقد الى نوعين :

أولا : الفقد الكمى : ويتم قياس الفقد الكمى من خلال تتبع فوج دراسى فى مرحلة التعليم الأساسى فى الفترة من عام ١٩٨٢/٨١ حتى عام ١٩٩٠/٨٩ ويتم ذلك بالنسبة لاجمالى الفوج من البنين والبنات .

---

(١) ادارة أبوحماد التعليمية ، قسم التعليم الاعدادى ، إحصاء بعدد مدارس وفصول وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى نوفمبر ١٩٩١

* المدرسة الثانوية الفنية للتمريض تابعة لوزارة الصحة .

obeikandl.com

شكل رقم "٣" يوضح تطور التدفق الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد من عام ٨١/٨٢ إلى عام ٨٩/١٩٩٠

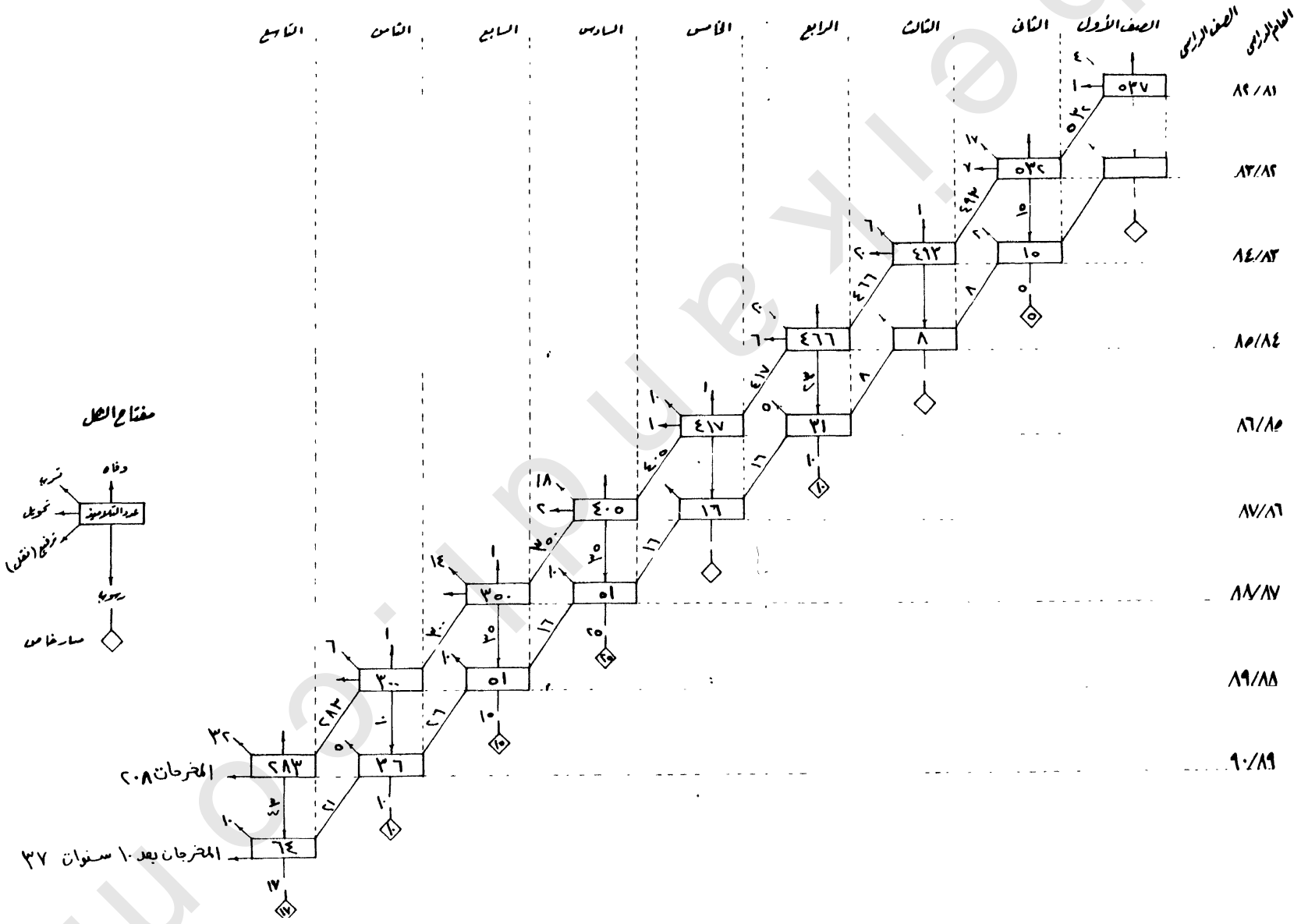

جدول (٢١)

تدفق الفوج الدراسى لمدينة أبوحماد من عام ٨٢/٨١ الى عام ٩٠/٨٩

العام الدراسى	الصف الدراسى	عدد الفوج	وفاه	تحويل	تسرب	رسوب	الترفيع
٨٢/٨١ ١٩٨٨	الأول	٥٣٧	—	٤	٤	—	٥٣٢
٨٣/٨٢ ١٩٨٣	الثانى	٥٣٢	—	٧	١٧	١٥	٤٩٣
٨٤/٨٣ ١٩٨٤	الثالث	٤٩٣	١	٢٠	٦	—	٤٦٦
٨٥/٨٤ ١٩٨٥	الرابع	٤٦٦	—	٦	٢٠	٢٣	٤١٧
٨٦/٨٥ ١٩٨٦	الخامس	٤١٧	١	١	١٠	—	٤٠٥
٨٧/٨٦ ١٩٨٧	السادس	٤٠٥	—	٢	١٨	٣٥	٣٥٠
٨٨/٨٧ ١٩٨٨	السابع	٣٥٠	١	—	١٤	٣٥	٣٠٠
٨٩/٨٨ ١٩٨٩	الثامن	٣٠٠	١	—	٦	١٠	٢٨٣
٩٠/٨٩ ١٩٩٠	التاسع	٢٨٣	—	—	٣٢	٤٣	٢٠٨
صافى الفوج بعد ٩ سنوات		٢٠٨					
مجموع المتخرجين بعد ٩ و ١٠ سنوات		٢٤٥	٤	٣٧	١٢٧	١٦١	

من خلال الجدول رقم (٢١) ، والشكل رقم (٣) يتضح مخرجات الفوج الدراسى البالغ عدده ٥٣٧ تلميذا وتلميذه فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد كالتالى :

أولا : يتوزع المتخرجون من الفوج كالتالى:

— عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ، فى المدة المحددة للمرحلة ٢٠٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٧ر٨٪ .

— عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ٣٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر٨٪

(١) قام الباحث باعداد هذا الجدول، اعتمادا على احصاءات من واقع السجلات المدرسية لمدارس التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد فى الفترة من عام ٨٢/٨١ حتى عام ٩٠/١٩٩١

- جملة المتخرجين بعد ٩ و١٠ سنوات ٢٤٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر٤٥٪

ثانيا : معدلات التخرج بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعددهم ٤١ تلميذا وتلميذه تكون كالتالى :

- عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ٢٠٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٩ر٤١٪ .
- عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ٣٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤ر٧٪
- جملة المتخرجين من الفوج بعد ٩ و١٠ سنوات ٢٤٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤ر٤٩٪ .

ثالثا : يتوزع الفقد من الفوج كالتالى :

- الفقد الناتج عن التحويل ٣٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر٧٪
- الفقد الناتج عن حالات الوفاة وعددهم ٤ تلاميذ بنسبة ٧ر٪
- الفقد الناتج عن التسرب ١٢٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر٢٣٪
- الفقد الناتج عن الرسوب ١٦١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٩ر٢٩٪
- جملة الفقد فى الفوج ٣٢٩ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣ر٦٣٪ .

رابعا : معدلات الفقد فى الفوج بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعددهم ٤١ تلميذا وتلميذه تكون كالتالى :

- الفقد الناتج عن التسرب ب ١٢٧ تلميذا وتلميذه وبنسبة ٦ر٢٥٪ .
- الفقد الناتج عن الرسوب ١٦١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤ر٣٢٪ .
- جملة الفقد الناتج عن الرسوب والتسرب بعد ٩و ١٠ سنوات ٢٨٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ١ر٥٨٪ .

وفى ضوء المعدلات السابقة يتضح أن :

- جملة عدد الخريجيين من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٤٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٤ر٤٩٪ .

obeikandl.com

- جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٥١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر٥٠٪ .

ومما سبق يتضح أن نصف عدد التلاميذ من الفوج الدراسى لاينهون مرحلة التعليم الأساسى، وهذا يؤكد صحة الفرض الأول مما يمثل مشكلة خطيرة تعد من أهم معوقات تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، هذا بالاضافة الى الخسارة المادية الكبيرة التى تتحملها الدول والأسرة والناتجة عن الزيادة فى أعداد المتسربين والراسبين وبذلك يصبح الفقد فى التعليم الأساسى مصدرا لاينضب للأمية فى مصر، ويؤكد هذا على أننا مهما بذلنا من جهد ووفرنا من أموال، فلم ولن نستطيع القضاء على هذه المشكلة الخطيرة التى تحاول جميع الأجهزة الرسمية والشعبية القضاء عليها حتى تتمكن من خلق المواطن الصالح، الذى يستطيع ان يتكيف مع المجتمع الذى يعيش فيه بل اكثر من ذلك ان يكون عنصرا فعالا منتجا مساهما فى تقدم مجتمعه .

اما عن التلاميذ الذين فقدوا من الفوج فيتضح :

أولا : التسرب : وصل عدد التلاميذ المتسربين الى ١٢٧ تلميذا وتلميذه وبالرجوع الى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية اتضح الآتى :

- ان معظم التلاميذ المتسربين من أبناء العمال والفلاحين والحرفيين حيث وصل عددهم ١٠٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣ر٨٤٪ .
- ان بعض التلاميذ المتسربين من آبناء العاملين بالقوات المسلحة وبخاصة المتطوعين بها كما أوضحت السجلات حيث وصل عددهم الى ١٤ تلميذا وتلميذه بنسبة ١١٪ .
- ان أبناء المتعلمين العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص أقل تعرضا للتسرب حيث انخفض عددهم الى ٦ تلاميذ بنسبة ٧ر٤٪ .

ثانيا : الرسوب : وصل عدد التلاميذ الراسبين الى ١٦١ تلميذا وتلميذه وبالرجوع الى الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لهم اتضح الآتى :

- ان اكثر من نصف التلاميذ الراسبين وعددهم ٩٠ تلميذا وتلميذه بنسبة ٩ر٥٥٪ من أبناء العمال والفلاحين والحرفيين .

- ان ربع التلاميذ الراسبين وعددهم ٤١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٥ر٢٥٪ من ابناء المتعلمين العاملين بالحكومة والقطاع العام والخاص .
- ان مايقرب من خمس التلاميذ الراسبين تقريبا وعددهم ٣٠ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر١٨ ٪ من أبناء العاملين بالقوات المسلحة .

فى ضوء ماسبق يتضح أن الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتلاميذ تعد عاملا رئيسيا فى تحديد حدوث الفقد (التسرب - الرسوب) فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد . ويؤكد هذا ضعف أوقلةفعالية دور المدرسة فى جذب التلاميذ اليها والحفاظ عليهم دون تسرب حتى نهاية المرحلة ، وأن العوامل المحددة لرسوب التلميذ أو نجاحه تعود بالدرجة الأولى الى عوامل خارج المدرسة قد تكون اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية . وانه كلما ارتفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى لأسر التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى، كلما قل الفقد ممثلا فى انعدام التسرب وانخفاض الرسوب .ويؤكد هذا مرة أخرى فشل مرحلة التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافها وقد يرجع ذلك بصفة رئيسية الى انخفاض مستوى نوعية التعليم المقدم فى مدارس التعليم الأساسى، والتى تعانى من مشاكل كثيرة منها نقص الامكانات المادية والبشرية ممثلة فى نقص الأبنية المدرسية وعدم صلاحية مرافقها وتعدد الفترات الدراسية ، وقلة ممارسة الأنشطة المدرسية وانخفاض مستوى المعلم الى آخره من العوامل التى سبق وأن أشير لها فى الفصل الخاص بالفقد الكيفى فى الأطار النظرى .

شكل رقم " ٤ " يوضح تطور فوج البنين دراسياً في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد من عام ٨١ / ٨٢ إلى عام ٨٩ / ١٩٩٠

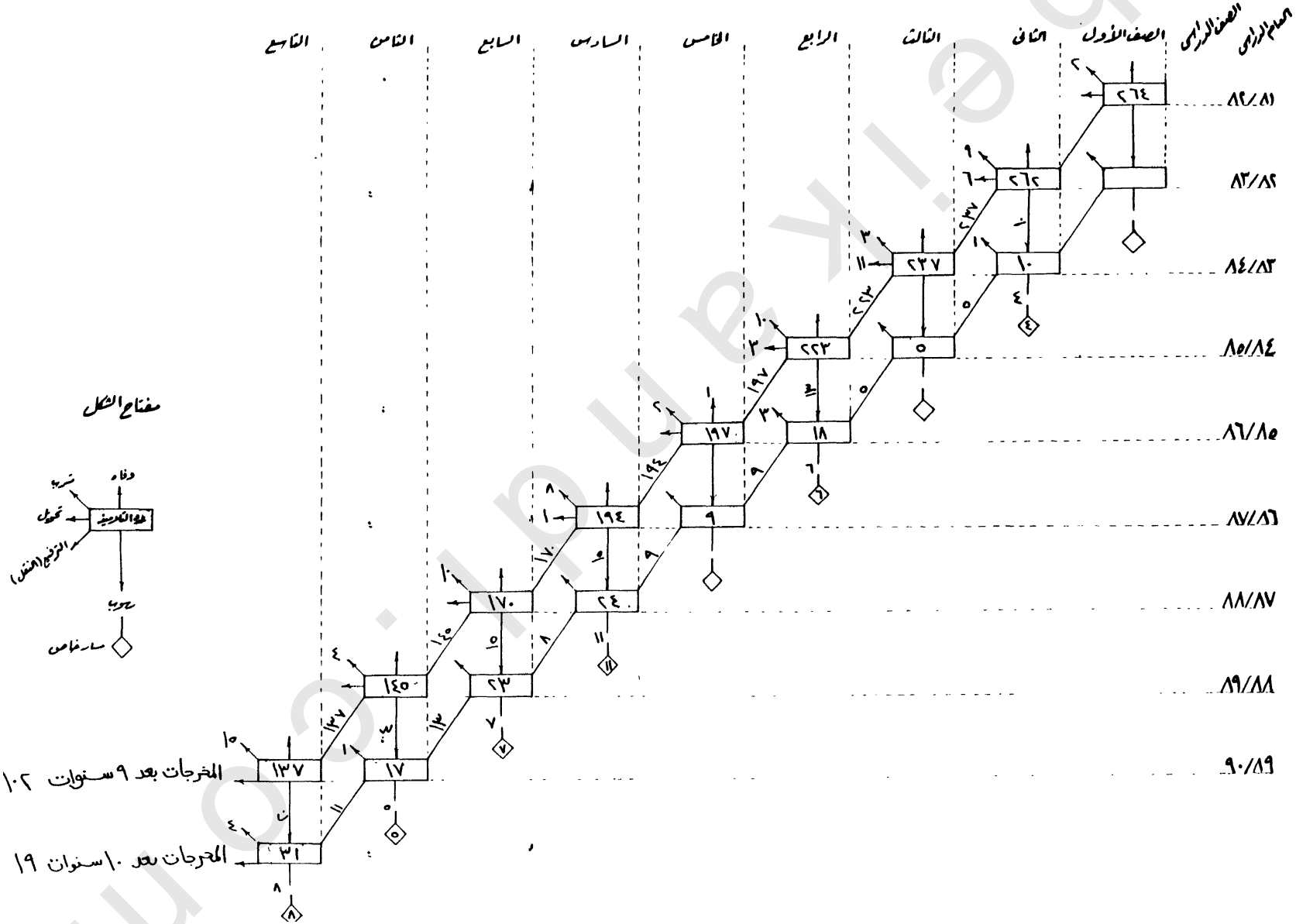

ثانيا : فوج البنين :

جدول (٢٢)
تطور فوج البنين دراسيا فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد من عام ١٩٨٢/٨١ الى عام ١٩٩٠/٨٩ (١)

العام الدراسى	الصف الدراسى	عدد الفوج	وفاة	تحويل	تسرب	رسوب	الترفيع
١٩٨٢/٨١	الأول	٢٦٤	-	-	٢	-	٢٦٢
١٩٨٣/٨٢	الثانى	٢٦٢	-	٦	٩	١٠	٢٣٧
١٩٨٤/٨٣	الثالث	٢٣٧	-	١١	٣	-	٢٢٣
١٩٨٥/٨٤	الرابع	٢٢٣	-	٣	١٠	١٣	١٩٧
١٩٨٦/٨٥	الخامس	١٩٧	١	-	٢	-	١٩٤
١٩٨٧/٨٦	السادس	١٩٤	-	١	٨	١٥	١٧٠
١٩٨٨/٨٧	السابع	١٧٠	-	-	١٠	١٥	١٤٥
١٩٨٩/٨٨	الثامن	١٤٥	-	-	٤	٤	١٣٧
١٩٩٠/٨٩	التاسع	١٣٧	-	-	١٥	٢٠	١٠٢
صافى الفوج بعد ٩ سنوات		١٠٢					
مجموع المتخرجين بعد ٩أو١٠سنوات		١٢١	١	٢١	٦٣	٧٧	-

من خلال الجدول رقم (٢٢) والشكل رقم (٤) والخاص بتطور فوج البنين دراسيا والبالغ عدده ٢٦٤ تلميذا فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد يتضح :

---

(١) قام الباحث باعداد هذا الجدول اعتمادا على احصاءات من واقع السجلات المدرسية لمدارس التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد فى الفترة من عام ١٩٨٢/٨١ حتى عام ١٩٩١/٩٠.

obeikandi.com

أولا : يتوزع المتخرجون من الفوج كالتالى :

- عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ١٠٢ تلميذا بنسبة ٦ر٣٨٪ .
- عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ١٩ تلميذا بنسبة ٢ر٧٪ .
- جملة المتخرجين بعد ٩و ١٠ سنوات ١٢١ تلميذا بنسبة ٨ر٤٥٪ .

ثانيا : بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعددهم ٢٢ تلميذا يصبح عدد الفوج ٢٤٢ تلميذا وتكون معدلات التخرج كالتالى :

- عدد المتخرجين بعد ٩ سنوات ١٠٢ تلميذا بنسبة ١ر٤٢٪
- عدد المتخرجين بعد ١٠ سنوات ١٩ تلميذا بنسبة ٩ر٧٪ .
- جملة المتخرجين من الفوج بعد ٩، ١٠ سنوات ١٢١ تلميذا بنسبة ٥٠٪

ثالثا : معدلات الفقد فى الفوج كالتالى :

- الفقد الناتج عن التحويل وعددهم ٢١ تلميذا بنسبة ٣ر٨٪
- الفقد الناتج عن حالات الوفاة وعددهم تلميذ واحد بنسبة ٣ر٪ .
- الفقد الناتج عن التسرب وعددهم ٦٣ تلميذا بنسبة ٩ر٢٣٪ .
- الفقد الناتج عن الرسوب وعددهم ٧٧ تلميذا بنسبة ٢ر٢٩٪
- جملة الفقد فى الفوج وعددهم ١٦٤ تلميذا بنسبة ١ر٦٢٪ .

رابعا : بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل وعددهم ٢٢ تلميذا يصبح عدد الفوج ٢٤٢ وتكون معدلات الفقد كالتالى :

- الفقد الناتج عن التسرب ٦٣ تلميذا بنسبة ٢٦٪ .
- الفقد الناتج عن الرسوب ٧٧ تلميذا بنسبة ٨ر٣١٪ .
- جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٤٠ تلميذا بنسبة ٨ر٥٧ .
- جملة الخريجيين من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢١ تلميذا بنسبة ٥٠٪ .

obeikandl.com

- جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات ٢١ تلميذا بنسبة ٥٠٪ .

من النتائج السابقة يتضح أن نصف عدد الفوج من البنين لا يكملون مرحلة التعليم الأساسى، وهذا يؤكد صحة الفرض الاول، يمثل ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع حاضرا ومستقبلا، لان ذلك يعنى ان نصف بنين المجتمع المصرى تقريبا غير مؤهلين أو متسلحين باساسيات المواطنة الواعية المنتجة، مما سيجعل منهم عقبة حقيقية فى سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

كما أن التعليم الأساسى بصورته الراهنة يضيف سنويا أعدادا كبيرة الى جيش الأميين فى المجتمع ولا شك أن معالجة ذلك يتطلب جهدا ووقتا وأموالا يصعب تدبيرها فى الوقت الحاضر ومستقبلا، ويؤكد ذلك الأزمة الاقتصادية التى نعانى منها وفشل معظم محاولات محو الأمية مما يوضح ان حل هذه المشكلة المزمنة لن يكون الا بسد منابع الأمية والمتمثلة فى الاعداد الكبيرة من المتسربين والراسبين ، كما تمثل هذه الأعداد خسارة مادية كبيرة على كل من الأسرة والدولة ممثلة فى الاموال التى تنفق على التلاميذ سنويا ، بالاضافة إلى أن الوقت الذى يقضية التلاميذ بالمدرسة يضيع دون تحقيق الفائدة المرجوة منه .

شكل رقم " ٥ " يوضح تطور أفواج البنات دراسياً في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد منذ عام ٨١/٨٢ إلى عام ٨٩/١٩٩٠

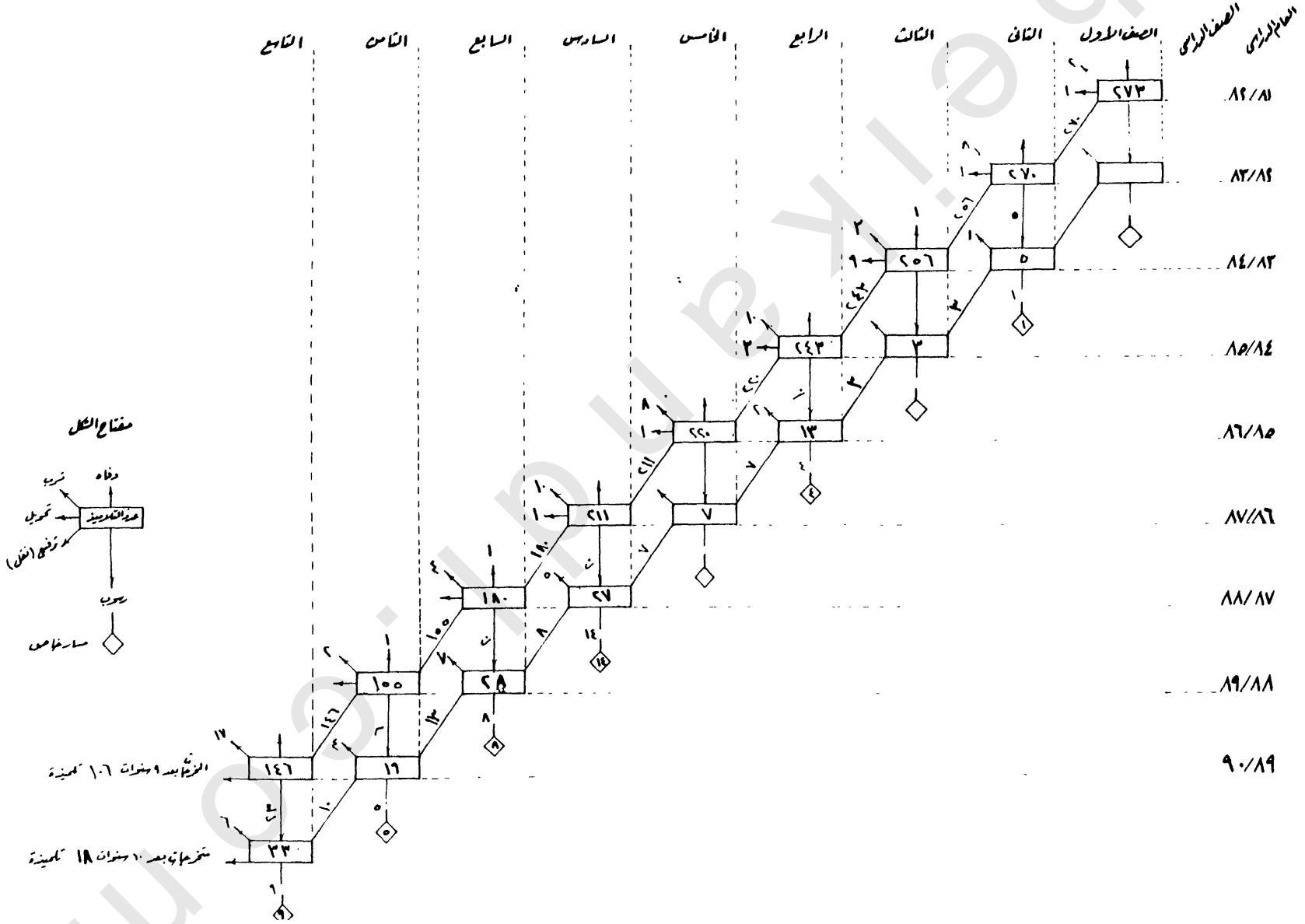

جدول (٢٣)

تطور فوج البنات دراسيا في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبوحماد من عام ١٩٨٢/٨١ الى عام ١٩٩٠/٨٩ (١)

العام الدراسي	الصف الدراسي	عدد الفوج	وفاة	تحويل	تسرب	رسوب	الترفيع
١٩٨٢/٨١	الأول	٢٧٣	-	١	٢	-	٢٧٠
١٩٨٣/٨٢	الثانى	٢٧٠	-	١	٨	٥	٢٥٦
١٩٨٤/٨٣	الثالث	٢٥٦	١	٩	٣	-	٢٤٣
١٩٨٥/٨٤	الرابع	٢٤٣	-	٣	١٠	١٠	٢٢٠
١٩٨٦/٨٥	الخامس	٢٢٠	-	١	٨	-	٢١١
١٩٨٧/٨٦	السادس	٢١١	-	١	١٠	٢٠	١٨٠
١٩٨٨/٨٧	السابع	١٨٠	١	-	٤	٢٠	١٥٥
١٩٨٩/٨٨	الثامن	١٥٥	١	-	٢	٦	١٤٦
١٩٩٠/٨٩	التاسع	١٤٦	-	-	١٧	٢٣	١٠٦
صافى الفوج بعد ٩ سنوات		١٠٦					
مجموع المتخرجين بعد ٩و١٠ سنوات .		١٢٤	٣	١٦	٦٤	٨٤	-

ثالثا : فوج البنات :

من خلال الجدول رقم (٢٣) والشكل (٥) والخاص بتطور فوج البنات دراسيا والبالغ عددهن ٢٧٣ تلميذه فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد يتضح :

(١) قام الباحث باعداد الجدول اعتمادا على احصاءات من واقع السجلات المدرسية لمدارس التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد فى الفترة من عام ١٩٨٢/٨١ حتى عام ١٩٩١/٩٠.

openkanal.com

أولا : يتوزع الخريجات من الفوج كالتالى :

— عدد الخريجات بعد ٩ سنوات ١٠٦ تلميذه بنسبة ٣٨ر٨٪ .

— عدد المتخرجات بعد ١٠ سنوات ١٨ تلميذه بنسبة ٦ر٦٪

— جملة المتخرجات بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢٤ تلميذه بنسبة ٤٥ر٤٪ .

ثانيا : بعد استبعاد حالات الوفاه والتحويل وعددهن ١٩ تلميذه يصبح عدد الفوج ٢٥٤ تلميذه وتكون معدلات التخرج كالتالى :

— عدد المتخرجات بعد ٩ سنوات ١٠٦ تلميذه بنسبة ٤١ر٧٪ .

— عدد المتخرجات بعد ١٠ سنوات ١٨ تلميذه بنسبة ٧ر١٪ .

— جملة عدد المتخرجات من الفوج بعد ٩ و١٠ سنوات ١٢٤ تلميذه بنسبة ٤٨ر٨٪

ثالثا معدلات الفقد فى الفوج كالتالى :

— الفقد الناتج عن حالات الوفاة ثلاث تلميذات بنسبة ١ر١٪ .

— الفقد الناتج عن التحويل ١٦ تلميذه بنسبة ٩ر٥٪

— الفقد الناتج عن التسرب ٦٤ تلميذه بنسبة ٢٣ر٤٪ .

— الفقد الناتج عن الرسوب ٨٤ تلميذه بنسبة ٣٠ر٨ ٪

— جملة الفقد فى الفوج ١٦٧ تلميذه بنسبة ٦١ر٢٪ .

رابعا : بعد استبعاد حالات الوفاه والتحويل وعددهن ١٩ تلميذه ، يصبح عدد الفوج ٢٥٤ تلميذه وتكون معدلات الفقد كالتالى :

— الفقد الناتج عن التسرب ٦٤ تلميذه بنسبة ٢٥ر٤ ٪

— الفقد الناتج عن الرسوب ٨٤ تلميذه بنسبة ٣٣ر١٪ .

— جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٤٨ تلميذه بنسبة ٥٨ر٣٪ وهذا يؤكد صحة الفرض الأول .

— جملة المتخرجات من الفوج بعد ٩ و ١٠ سنوات ١٢٤ تلميذه بنسبة ٤٨ر٨٪ .

— جملة الفقد فى الفوج الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات ١٣٠ تلميذه بنسبة ٥١ر٢٪ .

وبمقارنة فوج البنين بفوج البنات فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبو حماد يتضح :

— تقارب نسب الفقد الناتجة عن التسرب حيث لم يزد الفارق عن ٨ر٪ بين البنين ٢٦٪ والبنات ٢٥ر٢ ٪ .

oberkanal.com

- تقارب نسب الفقد الناتجة عن الرسوب حيث لم يزد الفارق عن ٣ر١ ٪ بين البنات ١ر٣٣٪ ٠ والبنين ٨ر٣١٪ ٠
- تقارب نسب الفقد فى الفوج الناتجة عن التسرب والرسوب بعد ٩و ١٠ سنوات حيث لم يزد الفارق عن ٥و ٪بين البنات ٣ر٥٨ والبنين ٨ر٥٧ وان كان أعلى نسبيا بين البنات ٠ وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى ٠
- تقارب نسب الفقد فى الفوج الناتجة عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات حيث لم يزد الفارق عن ٢ر١ ٪ بين البنات ٢ر٥١٪ والبنين ٥٠٪ وان كان أعلى نسبيا بين البنات ، وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى ٠
- تقارب نسب التخرج حيث لم يزد الفارق عن ٢ر١٪ بين البنين ٥٠٪ والبنات ٨ر٤٨٪ وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى ٠ ويعد التقارب فى نسب الفقد والتخرج بين البنين والبنات فى نهاية مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد نتيجة طبيعية (منطقية) لعدة أسباب منها التقارب الكبير فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى لأسر التلاميذ ، وانخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى لسكان المدينة حيث مازالت الزراعة تمثل الحرفة الرئيسية للسكان ٠ ويعد ارتفاع نسبة الفقد الكلى بالمدينة نتيجة منطقية لظروف المدينة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث ترتفع نسبة الأمية بين سكان المدينة بالاضافة الى انخفاض مستوى نوعية التعليم المقدم فى مدارس التعليم الأساسى بالمدينة ٠

ثانيا : الفقد الكيفى :

يتم التعرف على الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بالمدينة من خلال نتائج اختبارات التحصيل والقدرة على التفكير الابتكارى وسمات الشخصية ويتم ذلك عن طريق النسب المئوية والمعادلات الإحصائية ٠

أولا : النسب المئوية :

حيث تقوم بحساب النسب المئوية لدرجات الخام التى حصل عليها التلاميذ فى الاختبارات الثلاث ، والنسبة المئوية لمدى تحقق أهداف التعليم الأساسى من خلال :

- الجانب المعرفى : حيث تم تطبيق اختبارات تحصيلية من نماذج وزارة التربية والتعليم لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى على ٢٠٠ تلميذ وتلميذه بالصف التاسع من مدارس المدينة والجدول التالى يوضح نتائج تلك الاختبارات .

جدول (٢٤)

نتيجة الاختبار التحصيلى لأفراد العينة موزعة حسب المستوى

م	المستوى التحصيلى	مدارس البنين			مدارس البنات			الجملة	
		السادات	البطل العباسى	الاعدادية المشتركة	مجـ البنين	البنات	الاعدادية المشتركة	مجـ البنات	عدد	%
١	٧٥٪ فأكثر	٤	١	٥	١٠	٢	٢	٤	١٤	٧
٢	من ٦٥ الى ٧٤٪	٨	٢	٤	١٤	٦	٣	٩	٢٣	١١ر٥
٣	من ٥٠ الى ٦٤٪	١٣	٩	٤	٢٦	٨	١٩	٢٧	٥٣	٢٦ر٥
٤	من ٤٠ الى ٤٩٪	١٣	٥	٦	٢٤	١٧	٨	٢٥	٤٩	٢٤ر٥
٥	أقل من ٤٠٪	١٢	١٣	١	٢٦	٣١	٤	٣٥	٦١	٣٠ر٥

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة لم يصلوا الى مستوى جيد من التحصيل حيث لم تزد نسبة الذين وصل مستواهم الى ٦٥٪ فاكثر عن ١٨ر٥٪ فى الوقت الذى ارتفع فيه نسبة الذين لم يصل مستواهم الى ٥٠٪ الى ٥٥٪ هذا ان دل فأنما يدل على وجود فقد كيفى كبير فى هذه المرحلة يفوق بكثير الفقد الكمى الذى سبق الاشارة اليه . وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث .

وبمقارنة البنين بالبنات نجد ان المستوى المعرفى لدى البنين أفضل نسبيا من البنات حيث وصل عدد التلاميذ الذين ارتفع مستواهم عن ٦٥٪ الى ٢٤ تلميذا ، بينما انخفض عدد الحاصلين على ٤٩٪ فأقل الى ٥٠ تلميذ . اما البنات فلم يزد عدد الحاصلات على ٦٥٪ فأكثر عن ١٣ تلميذه اى مايعادل نصف عدد البنين تقريبا ، كما ارتفع عدد الحاصلات على ٤٩٪ فأقل الى ٦٠ تلميذه ويوضح هذا ان الفقد الكيفى بين البنين أقل من البنات بمدارس التعليم الأساسى بالمدينة .

- **الابتكارية** : حيث تم تطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكارى على ٢٠٠ تلميذ وتلميذه بالصف التاسع من التعليم الأساسى بمدارس المدينة ويوضح ذلك الجدول التالى .

جدول (٢٥)

نتيجة تطبيق اختبار القدرة على التفكير الابتكارى على افراد العينة موزعين حسب المستوى

م	مستوى القدرة على التفكير الابتكارى	مدارس البنين				مدارس البنات				الجملة	
		السادات	البطل العباسى	الأعدادية المشتركة	مجـ البنين	البنات	الاعدادية المشتركة	مجـ البنات		عدد	٪
١	٧٥٪ فأكثر	-	-	-	-	٢	-	٢		٢	٢
٢	من ٦٥ الى ٧٤٪	-	-	١	١	١	-	١		٢	١
٣	من ٥٠ الى ٦٤٪	٨	١	٧	١٦	٢	٥	٧		٢٣	١١ر٥
٤	من ٤٠ الى ٤٩٪	٤	-	٦	١٠	٣	٨	١١		٢١	١٠ر٥
٥	أقل من ٤٠٪	٣٨	٢٩	٦	٧٣	٥٦	٢٣	٧٩		١٥٢	٧٦

يتضح من الجدول السابق أن معظم افراد العينة لم يصلوا الى مستوى مقبول فى القدرة على التفكير الابتكارى، حيث لم تزد نسبة الحاصلين على ٥٠٪ فأكثر عن ١٣ر٥٪ فى الوقت الذى انخفض فيه نسبة الحاصلين على ٤٠٪ فأقل الى ٧٦٪ ، وهذا يؤكد ان التعليم الأساسى لايحقق صفة الابتكارية فى معظم تلاميذه، مما يؤكد صحة الفرض الثالث .وقد يرجع ذلك لعوامل كثيرة منها طرق التقويم ومستوى المعلم والبيئة المدرسية بمكوناتها والتى لاتستثير فى معظم الأحيان قدرات التلاميذ .وبمقارنة البنين بالبنات فى القدرة على التفكير الابتكارى نلاحظ تقارب بينهما فى هذه القدرة وان كانت أفضل

لدى البنين حيث وصل عدد الحاصلين على ٥٠٪ فأكثر الى ١٧ تلميذ ، بينما وصل عدد التلميذات الى ١٠٪ كل هذا يؤكد وجود فقد كيفى كبير بين تلاميذ هذه المرحلة .

- **سمات الشخصية** : حيث تم تطبيق اختبار سمات الشخصية على ٢٠٠ تلميذ وتلميذه بالصف التاسع من التعليم الأساسى بمدارس المدينة ويوضح ذلك الجدول التالى .

جدول (٢٦)

نتيجة تطبيق اختبار سمات الشخصية على أفراد العينة موزعين حسب المستوى

م	مستوى سمات الشخصية	مدارس البنين				مدارس البنات				الجملة	
		السادات	البطل العباسى	الأعدادية المشتركة	مجـ البنين	البنات	الاعدادية المشتركة	مجـ البنات		عدد	٪
١	٧٥٪ فأكثر	٨	٤	٤	١٦	١	٥	٦		٢٢	١١
٢	من ٦٥ الى ٧٤٪	٢٤	٨	٩	٤١	٩	١٠	١٩		٦٠	٣٠
٣	من ٥٠ الى ٦٤٪	١٤	٨	٧	٢٩	٣٩	٢٠	٥٩		٨٨	٤٤
٤	من ٤٠ الى ٤٩٪	٤	٥	-	٩	١٤	١	١٥		٢٤	١٢
٥	أقل من ٤٠٪	-	٥	-	٥	١	-	١		٦	٣

يتضح من الجدول السابق أن مايقرب من ٦٠٪ من أفراد العينة مستوى سماتهم الشخصية أقل من الجيد، مما يمثل ظاهرة خطيرة، تؤكد فشل التعليم الأساسى فى اكساب معظم تلاميذه أساسيات المواطنة الواعية، ممثلة فى سمات الشخصية التى تعد من أهم أهداف هذه المرحلة ، كل هذا يوضح وجود فقد كيفى كبير بين تلاميذ هذه المرحلة ويؤكد صحة الفرض الرابع .

وبمقارنة البنين بالبنات نجد أن البنين أفضل من البنات حيث وصل عدد الحاصلين على ٧٥٪ فأكثر الى ٦ تلميذات والحاصلات على ٦٥٪ فأكثر الى ١٩ تلميذه ، وهذا يوضح ان السمات الشخصية لدى البنين أفضل، ويؤكد هذا ضعف دور التعليم الأساسى فى اكساب تلاميذه هذه السمات ، وان دور العوامل غير المدرسية اكثر تأثيرا حيث تتاح الفرصة للبنين أكثر من البنات فى التعامل والاحتكاك والتفاعل مع عناصر البيئة المحيطة بهم .

- **أهداف التعليم الأساسى** : حيث تم تجميع النسب المئوية الثلاث السابقة بالنسبة لكل تلميذ وتلميذه ، ثم قسم المجموع على ٣ حتى نحصل على النسبة المئوية لمدى تحقيق الاهداف وقسمت الى مستويات كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٢٧)

مدى تحقق أهداف التعليم الاساسى فى أفراد العينة موزعين حسب المستوى

م	مستوى تحقق الاهداف	مدارس البنين				مدارس البنات				الجملة	
		السادات	البطل العباسى	الأعدادية المشتركة	مجـ البنين	البنات	الاعدادية المشتركة	مجـ البنات		عدد	٪
١	٧٥٪ فأكثر	—	—	١	١	١	—	١		٢	١٪
٢	من ٦٥ الى ٧٤٪	٤	٢	٥	١١	١	٢	٣		١٤	٧٪
٣	من ٥٠ الى ٦٤٪	٢٠	٦	١٠	٣٦	٩	٢٠	٢٩		٦٥	٣٣ر٥
٤	من ٤٠ الى ٤٩	١٩	٨	٤	٣١	٢٥	١٢	٣٧		٦٨	٣٤
٥	أقل من ٤٠	٧	١٤	—	٢١	٢٨	٢	٣٠		٥١	٢٥ر٥

يتضح من الجدول السابق ان أهداف التعليم الأساسى الكيفية لم تتحقق فى ٦٠٪ من أفراد العينة وقد تحققت بشكل مقبول فى ٣٣ر٥٪ ، بينما لم ترتفع نسبة الذين تحققت فيهم الأهداف بشكل جيد عن ٨٪ ، مما يمثل ظاهرة فى غاية الخطورة تهدد مستقبل مصر اذا ما استمرت مرحلة التعليم الأساسى بهذه الصورة المتدهورة ، والتى توضح فشل التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافه الكيفية ، ويؤكد وجود فقد كيفى كبير لم يتطرق اليه معظم المهتمين بهذه المرحلة ، حيث ظلت الأنظار ولا تزال تتجه الى المظاهر الكمية فى هذه المرحلة ممثلة فى ارتفاع نسب الالتحاق والاستيعاب والنجاح دون النظر بدقة لما تحتويه هذه الأرقام والاحصاءات من معانى لأنها قد تكون مضللة فى بعض الأحيان .

ثانيا : المعاملات الاحصائية :

- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها التلاميذ فى كل اختبار من الاختبارات الثلاثة ، وذلك بمعادلة " بيرسون العامة " وجاءت معاملات الارتباط كالتالى :

أ - معاملات الارتباط بين الاختبارات عند البنين :

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين التحصيل وسمات الشخصية وبين التحصيل والتفكير الابتكارى وبين سمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى تلاميذ ويوضح ذلك الجدول التالى ٠

جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين درجات اختبار التحصيل الدراسى ، ودرجات اختبار سمات الشخصية ودرجات اختبار الابتكارية لدى البنين ن = ١٠٠

درجات الاختبار	تحصيل	سمات الشخصية	الابتكارية	مستوى الدلالة عند ٠١ر	مستوى الدلالة ٠٥ر
تحصيل	-	٢٢٨ر*	٦٢٠ر**	٢٥٤ر	١٩٥ر
سمات الشخصية	-	-	٣٦٠ر**		
الابتكارية	-	-	-		

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنين دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠
- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر
- وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٦مما سبق يثبت صحة الفرض الخامس ٠

ب- معاملات الارتباط بين الاختبارات عند البنات :

حيث تم حساب معاملات الارتباط بين التحصيل وسمات الشخصية وبين التحصيل والتفكير الابتكارى ، وبين سمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى التلميذات ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول (٢٩)

معاملات الارتباط بين درجات اختبار التحصيل الدراسى ، ودرجات اختبار سمات الشخصية ودرجات اختبار الابتكارية لدى البنات ن = ١٠٠

درجات الاختبار	تحصيل	سمات الشخصية	الابتكارية	مستوى الدلالة عند ٠٥ر	مستوى الدلالة عند ٠١ر
تحصيل	-	١٨٩ر	٥٧٨ر**	١٩٥ر	٢٥٤ر
سمات الشخصية	-	-	٢٦٩**		
الابتكارية	-	-	-		

يتضح من الجدول السابق :

- لاتوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنات ، ويرجع ذلك الى التفاوت الكبير فى الدرجات الخام فى الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية والى تباين درجات العينة حيث أن ع فى التحصيل (٣٨ر٦٤) وع فى السمات (١٢ر٣٦)، وقد يكون هذا التباين أحد العوامل التى أدت الى هذه النتيجة . وهذا يثبت عدم صحة الجزء الأول من الفرض السادس .

- وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . وهذا يؤكد صحة الجزء الثانى من الفرض السادس .

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ وهذا يؤكد صحة الجزء الثانى من الفرض السادس ٠

جـ — معاملات الارتباط بين الاختبارات عند البنين والبنات :

تم حساب معاملات الارتباط بين التحصيل وسمات الشخصية وبين التحصيل والتفكير الابتكارى وبين سمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى أفراد العينة ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول (٣٠)

معاملات الارتباط بين درجات اختبار التحصيل الدراسى ودرجات اختبار سمات الشخصية ودرجات اختبار الابتكارية لدى البنين والبنات ن = ٢٠٠

ن = ٢٠٠

درجات الاختبار	تحصيل	سمات الشخصية	الابتكارية	مستوى الدلالة ٠٥ر	مستوى الدلالة ٠١ر
تحصيل	—	٣٢١ر**	٥٨٦ر**	١٣٨ر٠	١٨١ر٠
سمات الشخصية	—	—	٢٩٦ر**		
الابتكارية	—	—	—		

يتضح من الجدول السابق :

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠

— وجود علاقة ارتباطية بين درجات اختبار سمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر ومن النتائج

التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر ومن النتائج السابقة يثبت صحة الفرض السابع ٠

وفى ضوء النتائج السابقة يتضح مدى العلاقة بين الجانب التحصيلى وكل من سمات الشخصية والتفكير الابتكارى، ولعل ذلك يدفعنا الى التأكيد على أن انخفاض المستوى التحصيلى قد يكون أحد العوامل الأساسية المسئولة عن التدهور فى سمات الشخصية وضعف الابتكار لدى معظم تلاميذ التعليم الاساسى٠ ومن ثم يعد الارتفاع بالمستوى التحصيلى للتلاميذ أحد العوامل الرئيسية فى تحقيق مرحلة التعليم الأساسى لأهدافها ، ولن يتحقق ذلك الا بتوفير بيئة مدرسية جيده ٠

د - الفروق بين الجنسين فى درجات التحصيل الدراسى وسمات الشخصية والابتكارية :

بعد أن تعرفنا على معاملات الارتباط بين الاختبارات الثلاث لدى البنين ولدى البنات ولدى الجنسين معا ، كان من الضرورى التعرف على الفروق بين الجنسين فى كل اختبار من هذه الاختبارات ويوضح ذلك الجدول التالى :

جدول (٣١)

المتوسطات الطرفية وانحرافاتها وقيمة ت ومستوى الدلالة بين متوسطات درجات التحصيل ، السمات الشخصية ، الابتكارية ،لدى الجنسين

ن = ٢٠٠

الاختبار	الجانب الاحصائى	الجنس		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ذكور	اناث		
التحصيل	م	١٣٣ر٨٥	١٢٢ر٥٦	١ر٨٨٠	دالة عند مستوى ٠٥ر
	ع	٤٥ر٥٦	٣٨ر٦٤٠		
سمات الشخصية	م	٦٢ر٨٨	٥٧ر٦	٣ر٣٤٨	دالة عند مستوى ٠١ر
	ع	٩ر٩٥١	١٢ر١٣٦		
الابتكارية	م	٩٢ر٧٩	٩٣ر٨٧	١٨٨	غير دالة
	ع	٤٣ر٢٩٩	٣٧ر٢٣٤		

يتضح من الجدول السابق :

- وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى مستوى التحصيل الدراسى لصالح الذكور عند مستوى ٠٥ر ، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الأسر بالمدينة تهتم بالبنين اكثر من البنات وبخاصة أنها ذات طابع ريفى ٠ كما أن معظم المعلمات فى مدرسة البنات الاعدادية حديثى التخرج ومن خارج مركز أبو حماد وسرعان ماينقلن الى ادارة الزقازيق التعليمية ، وأشار بعض العاملين الى أن المدرسة تعانى دائما فى بداية العام الدراسى من عجز فى بعض معلمى المواد الدراسية يستمر حتى شهر ديسمبر فى انتظار استلام المعلمات الجدد عملهن يضاف الى ماسبق ان المدرسة تعمل فترتين لايصل طول اليوم الدراسى فى الفترة الواحدة الى ثلاث ساعات ٠ كل هذا أثر على المستوى التحصيلى لدى البنات حيث لم يزد عدد الناجحات فى الامتحان التحصيلى عن ١٦ تلميذه من ٦٤ تلميذه بنسبة ٢٥٪ بينما ارتفع عدد الناجحات فى المدرسة الاعدادية المشتركة والتى تعمل فترة واحدة وبها عدد كبير من المعلمين تزيد سنوات عملهم (خبرتهم) عن ٨ سنوات إلى ٢٤ تلميذه من ٣٦ تلميذه بنسبة ٦٦ر٧٪ ٠ ويتضح من هذه المقارنة انه كلما تحسنت البيئة المدرسية فى مرحلة التعليم الأساسى كلما قل الفقد الكمى والكيفى ٠

- توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى سمات الشخصية فى نهاية مرحلة التعليم الاساسى لصالح الذكور عند مستوى ٠١ر٠ وقد يرجع ذلك الى أن فرصة البنين فى المشاركة فى الأنشطة المدرسية المختلفة وفى الاحتكاك بالبيئة المحيطة أكثر من البنات ، مماسبق يتأكد صحة الفرض الثامن ٠

- لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى القدرة على التفكير الابتكارى وقد يرجع ذلك الى انخفاض درجات التفكير الابتكارى لديهما ، وتقارب درجات المتوسطات بين البنين (٩٢ر٧٩) والبنات (٩٣ر٨٧) والانحرافات البنين (٤٣ر٢٩٩) والبنات (٣٧ر٢٣٤) مما أدى الى عدم وجود فروق دالة بين البنين والبنات مما يثبت عدم صحة الجزء الثانى من الفرض الثامن ٠

وبعد ان أنتهينا من دراسة الحالة اجراءاتها ونتائجها ، ننتقل فى الفصل القادم لعرض أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة الحالية ٠

الفصل السادس

النتائج والمقترحات

obeikandl.com

الفصل السادس

النتائج والمقترحات

أولا : النتائـــج :

فى ضوء الاطار النظرى للدراسة ودراســة الحالــة ، توصلت الدراســة الى عدة نتائج أهمهــا :

١ ــ **فشل مرحلة التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافها الكمية** ، ويمكن تقسيـــم تلك النتيجة الى نتائج فرعية توضح الفقد الكمى على النحو التالى :

أ ــ نتائج خاصــة بالفوج الدراسى على مستوى الجمهورية وعدده ٩٢٢١٠٠ تلميذاً وتلميذه المتلحقين بالصف الأول الأساسى فى عام ١٩٨١ ، وتم تتبعهـــم حتى عام ١٩٩٠ بطريقــة اعادة تركيب الحياة الدراسية وجاءت نتائجه كالتالى :

- يوجد فقد كمى كبير فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، حيث لم يزد عــدد المتخرجين من الفوج الدراسى فى المدة المحددة "٩ سنوات" عـــن ٣٠٩٫٨٢٥ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٣٫٦٪ . وهذا يؤكد أن الفقد الكمـى الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ سنوات يصل الى ٦١٢٫١٧٥ تلميـذا وتلميذه بنسبة ٦٦٫٤٪ .
- لم يزد عدد المتخرجين من الفوج بعد " ٩و ١٠ سنوات " عن ٥٩١٫٩٨٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦٤٫٢٪ مما يوضح أن ٣٣٠٫٠١٢ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٥٫٨٪ لم يتموا مرحلة التعليم الأساسى ، ويضافون سنويا الى الأميـــن فى مصر مما يمثل ظاهرة خطيرة تحتاج القضاء عليها فى أقرب وقت .
- تصل الخسائر المادية الناتجة عن الفقد الكمى بالفوج الدراسى بتكلفة عـــام ١٩٩١/٩٠ الى ٩٠٫٧٨٠٫٨٠٠ جنيه مصرى تمثل ٣٥٫٨٪ من جملـــة ماينفق على الفوج الدراسى ، مما يمثل هدرا ماديا كبيرا ، نحن فى أشـــد الحاجة اليه وخاصة مع قلة الموارد المالية والزيادة السكانية ، وزيـــادة

- توجد أعلى نسب تسرب فى الصف التاسع حيث وصلت الى ١٦٫٨٪ ، ويرجع ذلك لارتفاع نسبة الرسوب فى نهاية المرحلة ، كما ترتفع أيضا فى الصف السابع حيث وصلت الى ١٢٫٤٪ ، ويرجع ذلك لانخفاض مستوى معظم التلاميذ المنقولين من الحلقة الأولى الى الحلقة الثانية .

- ترتفع نسب الرسوب فى الصف التاسع اذ وصلت الى ٢٥٪ ، وقد يكون السبب فى ذلك هو سير الامتحانات والتصحيح بصورة موضوعية وجدية الى حد ما . كما ترتفع النسبة أيضا فى الصف السابع حيث وصلت الى ٢٥٪ وقد يكون السبب فى ذلك وصول معظم التلاميذ الى هذا الصف دون اكتساب المهارات التى تمكنهم من مواصلة الدراسة ، ومن ثم لا يستطيعون التكيف مع المواد والمقررات الدراسية التى يدرسونها فى هذا الصف . ويؤكد ذلك انخفاض مستوى معظم مخرجات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

- يعد القصور (الضعف) فى مكونات العملية التعليمية ، وانخفاض المستوى الاقتصادى والاجتماعى للتلاميذ من العوامل الأساسى المسئولة عن الفقد الكمى فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر .

ب- **نتائج خاصة بالفوج الدراسى بمدينة أبوحماد** والذى شمل جميع الأطفال الملتحقين بالصف الأول الأساسى عام ١٩٨١ وعددهم ٥٣٧ تلميذا وتلميذه ، تم تتبعهم بأسمائهم حتى عام ١٩٩٠ " بطريقة الفوج الحقيقى بيانيا " وكانت نتائجه كالتالى :

- يوجد فقد كمى كبير فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد حيث لم يزد عدد المتخرجين بعد " ٩ سنوات " المدة المحددة للمرحلة عن ٢٠٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ٣٧٫٨٪ . وهذا يؤكد أن ٣٢٩ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦٢٫٢٪ لم يتموا المرحلة فى المدة المحددة نتيجة للتسرب والرسوب والتحويل والوفاة مما يمثل ظاهرة خطيرة تهدد حاضر مصر ومستقبلها .

- بعد استبعاد حالات الوفاة والتحويل " وهذا لم يتيسر على مستوى الجمهورية " تكون معدلات الفقد فى الفوج بالمدينة كالتالى :

- الفقد الناتج عن التسرب ١٢٧ تلميذا وتلميذه بنسبة ٦ر٢٥٪ .
- الفقد الناتج عن الرسوب ١٦١ تلميذا وتلميذه بنسبة ٥ر٣٢٪ .
- جملة الفقد الناتج عن التسرب والرسوب بعد ٩ و ١٠ سنوات ٢٨٨ تلميذا وتلميذه بنسبة ١ر٥٨٪ .ومماسبق يتضح أن أكثر من نصف عدد تلاميذ الفوج الدراسى لم ينهوا مرحلة التعليم الأساسى وهذا يثبت صحة الفرض الأول وهو " يوجد فقدكمى لدى التلاميذ والتلميذات فى مرحلة التعليم الأساسى .

كما تتقارب نسبة الفقد الكمى بين البنين والبنات وأن كانت أعلى نسبيا لدى البنات وهذا يؤكد صحة الفرض الثانى .

- ان معظم المتسربين والراسبين من أبناء العمال والفلاحين والحرفيين كما أوضحت الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للفوج الدراسى ، مما يؤكد قلة فاعلية مدرسة التعليم الأساسى فى جذب هؤلاء التلاميذ ،والحفاظ عليهم دون تسرب و مساعداتهم فى مواصلة دراستهم حتى إتمام المرحلة بنجاح .
- توجد أعلى نسب تسرب فى الصفوف التاسع حيث وصل عددهم الى ٤٢ تلميذ وتلميذه ، والصف السادس ٢٨ تلميذا وتلميذه ، والصف السابع ٢٤ تلميذا وتلميذه من جملة عدد الفوج .
- توجد أعلى نسب رسوب فى الصف التاسع حيث وصل عددهم ٦٠ تلميذا وتلميذه والصف السابع ٥٠ تلميذا وتلميذه من جملة عدد الفوج .
- نسبة الفقد الكمى لدى التلميذات أعلى منها مدى التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى ، وهذا يثبت صحة الفرض الثانى وهو " أن نسبة الفقد الكمى بين التلميذات أعلى منها بين التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسى .
- تصل نسبة الخسائر المادية بالفوج الحقيقى الى ١ر٥٨٪ من جملة ماينفق على الفوج الدراسى بالمدينة ، مما يمثل هدرا ماديا كبيرا يحتاج الى تعاون جميع الجهات الرسمية والشعبية للبحث عن حل سريع لهذه المشكلة .

جـ ـ بمقارنة الفقد الناتج عن طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية (على مستوى الجمهورية) والفقد الناتج عن طريقة الفوج الحقيقى بيانيا (على مدينة أبوحماد) يتضح الآتى :

- ارتفاع نسبة الفقد الكمى الناتج عن استخدام طريقة " الفوج الحقيقى بيانيا " ١ر٥٨٪ ، عنه فى طريقة " إعادة تركيب الحياة الدراسية " ٨ر٣٥٪ . حيث وصل الفارق بينهما الى ٣ر٢٢٪ .
- توجد أعلى نسب تسرب فى الصفوف التاسع والسابع والسادس سواء كان على مستوى الجمهورية أو على مستوى مدينة أبو حماد .
- توجد أعلى نسب رسوب فى الصفوف التاسع والسابع والسادس سواء كان على مستوى الجمهورية أو على مستوى مدينة أبوحماد .
- نسبة الفقد الناتج عن الرسوب " ٤ر٣٢ " أعلى من الفقد الناتج عن التسرب "٦ر٢٥" بمدينة أبوحماد ، فى الوقت الذى يصعب الفصل بينهما على مستوى الجمهورية .
- نسبة الخسائر المادية الناتجة عن استخدام طريقة الفوج الحقيقى أعلى " ١ر٥٨" من طريقة إعادة تركيب الحياة الدراسية "٨ر٣٥" .

فى ضوء ماسبق يتضح أنه لايمكن الكشف (أو قياس) عن الفقد بصورة دقيقة الا من خلال دراسة حالة التعليم لمنطقة مدينة (محددة) باتباع طريقة الفوج الحقيقى ، حيث تعطى صورة صادقة وشاملة للفقد التعليمى كما حدث بمرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبى حماد .

٢ ـ **فشل مرحلة التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافها الكيفية** ، ويتضح ذلك من النتائج التالية :

أ ـ الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى على مستوى الجمهورية ويتمثل فى :

- وجود فجوة واسعة بين الجوانب النظرية والتطبيقية فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، مما أدى الى وجود فقد كيفى كبير ، ممثلا فى عدم

تحقيق النمو المتكامل لمعظم التلاميذ فى جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية ، لأنها تعانى من قصور واضح فى معظم مكونات العملية التعليمية منها :

- العجز الكمى الواضح فى معلمى هذه المرحلة وخاصة المجالات العملية .
- انخفاض مستوى نوعية معظم معلمى هذه المرحلة ، ممثلا فى انخفاض مستوى تأهيلهم وخاصة فى الحلقة (الاولى) .
- تعدد وتنوع مؤهلات المعلمين والعاملين بهذه المرحلة مابين مؤهلات عليا ممتازة ومؤهلات عليا تربوية وغير تربوية ومؤهلات فوق المتوسطة ومؤهلات متوسطة تربوية وغير تربوية ، ومؤهلات أقل من ذلك مما أدى الى ضعف التفاهم والانسجام والتوافق بين المعلمين والعاملين داخل المدرسة .
- ارتفاع المتوسط العام لكثافة الفصول على مستوى الجمهورية الى ٤٣٫٣ تلميذا فى الفصل فى الحلقة الاولى والى ٤٤ تلميذا فى الفصل فى الحلقة الثانية ـ وترتفع الى اكثر من ٦٠ تلميذا فى الفصل فى بعض المدارس .
- النقص الواضح فى المبانى المدرسية حيث لم تزد عن ١٤٫٠٠٠ مبنى ، مما جعلها لاتتناسب مع الزيادة الكبيرة فى أعداد تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، والتى وصلت الى ١٢ مليون تلميذا فى عام ١٩٩١ .
- سوء حالة معظم المبانى المدرسية ومرافقها ، ممثلة فى زيادة عدد المبانى غير الصالحة ، وقلة المرافق الصحية ، ووجود مبانى غير مزودة بمياه الشرب الصالحة والتيار الكهربائى بالاضافة الى زيادة عدد المدارس التى لايوجد بها أفنية ومكتبات .
- قلة عدد ساعات اليوم المدرسى نتيجة لتعدد الفترات الدراسية ، حيث وصل مجموع المدارس التى تعمل بنظام الفترات الدراسية الى ٤٩١٩ بنسبة ٣٤٪ من مدارس الحلقة الاولى ، تستوعب مايقرب من ٤٠٪ من تلاميذها يتعلمون تعليم نصف يومى . ولاشك أن ذلك يؤثر تأثيرا كبيرا على ممارسة الأنشطة التربوية ودرجة فاعلية العملية التعليمية فى الحلقة الاولى .

- يصل مجموع المدارس المتعددة الفترات فى الحلقة الثانية الى ١١٠١ مدرسة بنسبة ٣٠ر٧٪ ، تستوعب مايقرب من مليون تلميذ وتلميذه يتعلمون تعليم نصف يومى ، كل ذلك يؤكد اهمال ممارسة الانشطة المختلفة والمجالات العملية فى مرحلة التعليم الأساسى .

- من النتائج الخطيرة المترتبة على تعدد الفترات ، أن تحولت مدة التسع سنوات الالزامية الى أربع سنوات ونصف فى المدارس التى تعمل فترتين والى ثلاث سنوات فقط فى المدارس التى تعمل ثلاث فترات .

- قصر العام الدراسى نتيجة للبداية المتأخرة والنهاية المبكرة للعام الدراسى وكثرة الاجازات الخاصة بالمناسبات والأعياد الرسمية .

- جمود الادارة المدرسية وعدم مرونتها ، مما يعوق العملية التعليمية عن تحقيق أهدافها .

- قصور نظام التقويم الحالى ، حيث مازال يعتمد على الامتحان التحصيلى رغم عيوبه كمعيار وحيد لقياس مستوى تلاميذ هذه المرحلة . بالاضافة الى تطبيق نظام النقل الآلى فى بعض الصفوف والترفيع الى الصف التالى بعد رسوب عاميين متتالين بحكم القانون .

- بعد محتوى معظم المناهج والمقررات الدراسية عن بيئة التلميذ ، مما ادى الى انفصال المدرسة عن البيئة المحيطة بها على عكس مايهدف اليه التعليم الأساسى .

- ضعف (انعدام) ممارسة الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة فى معظم مدارس التعليم الأساسى نتيجة للعوامل السابقة .

ب ـ الفقد الكيفى فى مرحلة التعليم الأساسى بمدينة أبوحماد :

يتضح من نتائج تطبيق الاختبارات التحصيلية ، واختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، واختبار سمات الشخصية على عينة الدراسة بالصف التاسع الأساسى بالمدينة وجود فقد كيفى كبير ممثلا فى النتائج التالية :

- لم يصل معظم أفراد العينة الى مستوى جيد فى الاختبارات التحصيلية، حيث لم يزد نسبة الذين وصل مستواهم الى ٦٥٪ فأكثر عن ١٨٫٥٪ ، فى الوقت الذى ارتفع فيه نسبة الذين لم يصل مستواهم الى ٥٠٪ الى ٥٥٪ ٠ مايؤكد وجود فقد كيفى كبير فى هذه المرحلة يفوق بكثير الفقد الكمى الذى سبق الاشارة اليه ، وبالمقارنة بين البنين والبنات ، تبين أن المستوى التحصيلى لدى البنين أعلى قليلا من البنات ٠

- لم يصل معظم أفراد العينة الى مستوى مقبول فى القدرة على التفكير الابتكارى ، حيث لم تزد نسبة الحاصلين على ٥٠٪ فأكثر عن ١٣٫٥٪ فى الوقت الذى ارتفع فيه نسبة الحاصلين على ٤٠٪ فأقل الى ٧٦٪ ، وهذا يؤكد أن التعليم الأساسى لايحقق صفة الابتكارية فى معظم تلاميذه ، مايمثل ظاهرة فى غاية الخطورة تهدد الابداع والابتكار فى مصر ٠ كما تشابه البنين والبنات فى ذلك وتثبت هذه النتائج صحة الفرض الثالث وهو " يوجد ضعف فى المستوى التحصيلى والابتكارى لدى تلاميذ وتلميذات التعليم الأساسى " ٠

- ان مايقرب من ٦٠٪ من أفراد العينة مستوى سماتهم الشخصية أقل من الجيد ٠ ويتشابه البنين مع البنات فى ذلك ، وأن كان البنين أعلى قليلا ٠ ويؤكد هذا فشل التعليم الأساسى فى اكساب معظم تلاميذه أساسيات المواطنة الواعية ممثلة فى سمات الشخصية الايجابية ، والتى تعد من أهم أهداف هذه المرحلة ٠٠٠٠ وتثبت هذه النتيجة صحة الفرض الرابع وهو " يوجد ضعف فى مستوى التكيف الشخصى والاجتماعى لدى تلاميذ وتلميذات (التعليم الأساسى) ٠

- لم تزد نسبة التلاميذ الذين تحققت فيهم الأهداف الكيفية بشكل جيد عن ٨٪ من جملة أفراد العينة ، مايمثل ظاهرة فى غاية الخطورة تهدد حاضر مصر

ومستقبلها ، اذا ما استمرت مرحلة التعليم الأساسى بهذه الصورة المتدهـــورة والتى تؤكد فشل التعليم الأساسى فى تحقيق معظم أهدافه الكيفيـة ٠

٢ ـ نتائج تطبيق الاختبارات التحصيلية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى واختبـار سمات الشخصية لدى البنين ، ولدى البنات ، ولدى البنين والبنات ٠

أ ـ البنين : جاءت نتائج تطبيق الاختبارات كالتالى :

ـ توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمـات الشخصية لدى البنين دالـة إحصائيا عند مستوى ٠٫٠٥ ٠

ـ توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القـدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين دالـة إحصائيا عند مستوى ٠٫٠١ ٠

ـ توجد علاقـة ارتباطية بين درجات اختبارسمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين دالـة إحصائيا عند مستوى ٠٫٠١ ٠ وتأكد هذه النتائج صحة الفرض الخامس وهو " توجد علاقة ارتباطيـة دالة احصائيا بين مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكيرالابتكارى لدى التلاميذ " ٠

ب ـ البنات : جاءت نتائج تطبيق الاختبارات كالتالى :

ـ لاتوجد علاقة ارتباطية دالـة إحصائيا بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنات ٠

ـ توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القـــدرة على التفكير الابتكارى لدى البنات دالـة احصائيا عند مستوى ٠٫١ ٠

ـ توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبارسمات الشخصية واختبـــار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنات دالة احصائيا عند مستوى ٠٫٠١ وهذا يثبت صحة الفرض السادس جزئيا وهو " توجد علاقة ارتباطيـــة دالة احصائيا بين مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكـارى لدى التلميذات " ٠

obeikandi.com

جـ - **البنين والبنات** : جاءت نتائج تطبيق الاختبارات كالتالى :

- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار سمات الشخصية لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الاختبار التحصيلى واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠
- توجد علاقة ارتباطية بين درجات اختبارسمات الشخصية واختبار القدرة على التفكير الابتكارى لدى البنين والبنات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠

تثبت هذه النتائج صحة الفرض السابع وهو " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا يبين مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكارى لدى التلاميذ والتلميذات " ٠

د - **الفروق بين الجنسين فى درجات اختبارات ، التحصيل الدراسى** وسمات الشخصية والقدرة على التفكير الابتكارى :

وجاءت النتائج كالتالى :

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر٠ بين الجنسين فى مستوى التحصيل الدراسى لصالح الذكور ٠
- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ بين الجنسين فى سمات الشخصية لصالح الذكور ٠
- لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى القدرة على التفكير الابتكارى

وتثبت هذه النتائج صحة الفرض الثامن جزئيا وهو " توجد فروق دالة احصائيا فى مستوى التحصيل وسمات الشخصية والتفكير الابتكارى بين التلاميذ والتلميذات لصالح التلاميذ " ٠

وبعد ان انتهينا من عرض النتائج التى توصلت اليها الدراسة ٠ ننتقل الان الى بعض المقترحات التى يمكن من خلالها التقليل من الفقد فى مرحلة التعليم الأساسى ٠

obeikandi.com

ثانيا : المقترحـــات :

أوضحت نتائج الدراســة الحاليــة ارتفاع نسبــة الفقد الكمى والكيفى فى مرحلــة التعليم الأساسى ٠ وفى ضوئها يمكن اقتراح بعض الحلول التى يمكن من خلالهـــــا القضاء على هذا الفقد أو التقليل منه الى أقصى درجة ممكنة ٠

أولا : الفقد الكمى : يمكن التغلب عليه من خلال :

١ ــ اعفاء التلاميذ غير القادرين من المصروفات الدراسية فى مرحلة التعليم الأساسى ولتحقيق ذلك يمكن فتح باب الجهود الذاتية ، أو فرض رسوم فى هيئة طوابــع لمساعدة غير القادرين على دفع المصروفات ٠

٢ ــ متابعة مدى انتظام التلاميذ والتلميذات فى الدراسة من خلال الادارة المدرسية والأخصائيين بالمدرسة للتعرف على أسباب الانقطاع والتغلب عليها ٠

٣ ــ توعيــة التلاميذ والتلميذات فى مرحلة التعليم الأساسى بأهمية الانتظام فـــى الدراسة ومواصلــة المرحلة حتى نهايتها ، ويتم ذلك من خلال جماعات النشــاط والأخصائى الاجتماعى بالمدرســة ٠

٤ ــ اشتراك المعلمين من الجنسين فى العمل بمدارس البنات حتى يمكن التغلــب على مشكلــة تغيب بعض المعلمات نظرا لظروفهن الخاصة ٠

٥ ــ اعطاء وجبات غذائية لتلاميذ وتلميذات التعليم الأساسى وخاصة فى المناطـــق الريفيــة والنائيــة ٠لان ذلك من أهم العوامل التى تؤدى الى انتظام ومواصلة التلاميذ لدراستهم فى هذه المرحلة ٠

٦ ــ إدخال رياض الأطفال كمرحلة الزامية فى السلم التعليمى فى مصر لأهميتها فـــى تهيئة الاطفال لدخول المدرسة ٠ ومن ثم التقليل من الفقد المادى الذى وصل الى ٩١ مليون جنيه سنويا فى مرحلة التعليم الأساسى ٠

٧ ــ الكشف عن حالات التأخر الدراسى مبكرا ، والتعرف على أسبابها بواسطـــة المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين وادارة المدرسة ، حتى يمكن وضع برنامـــج

مناسب للارتفاع بمستواهم الدراسة ، ومن ثم خفض نسب التسرب والرسوب في مرحلة التعليم الأساسي .

٨ - ضرورة إدخال الأخصائي النفسي المؤهل ضمن الهيكل الاداري للمدرسة في مرحلة التعليم الأساسي ، حيث يمكن من خلاله الكشف عن حالات التأخر الدراسي والتسرب والرسوب ومعرفة أسبابها وأنسب الحلول لها .

٩ - أن تتم حركة تنقلات وترقيات المعلمين قبل بداية العام الدراسي أو بدايته ولا يسمح بذلك أثناء العام الدراسي كما هو متبع الآن ، حتى لا يؤدي ذلك الى انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ ، ممثلا في ارتفاع نسب الرسوب في هذه المرحلة .

١٠ - يجب أن يتم عقد الدورات التدريبية للمعلمين والعاملين بمرحلة التعليم الأساسي في الاجازة الصيفية ، لأن عقدها أثناء العام الدراسي يؤثر على سير العملية التعليمية بهذه المرحلة .

١١ - يجب ان تعقد دورات تدريبية سنوية لمعظم العاملين بمرحلة التعليم الأساسي للتوعية بظاهرة الفقد التعليمي وخطورته وأسبابه وعلاجه بهذه المرحلة .

١٢ - انتقاء نوعية المعلمين القائمين بعملية التدريس في الصفوف (التاسع والسابع والسادس) ، نظرا لارتفاع نسب التسرب والرسوب في هذه الصفوف .

١٣ - أن يتم تقييم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بصفة مستمرة طوال العام الدراسي ، وليس بنظام الفصل الدراسي كما هو متبع الآن ، حيث أكد معظم العاملين بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة أبو حماد ، عدم ملاءمتها لتقييم تلاميذ هذه المرحلة .

١٤ - أن يتم تقييم التلاميذ تقييما شاملا لكل أهداف التعليم الأساسي حتى نقلل من الفقد الكمي ، لأن طريقة التقييم المتبعة الآن في هذه المرحلة تقتصر على الجانب التحصيلي مما يرفع من نسب الرسوب .

١٥ - يجب أن يتم دراسة الفقد من خلال دراسة حالة لمنطقة ما ، حيث تعطي نتائج شاملة وصادقة للفقد ومظاهره وأسبابه .

ثانيا : الفقد الكيفى : يمكن التغلب عليه من خلال :

١ ـ توفير الأعداد المطلوبة من المعلمين وبخاصة المجالات العملية ، ويتم ذلك بفتح مجال الدراسة للمعلمين غير المؤهلين والقائمين بالتدريس فى الوقت الحالى ، بالاضافة الى خريجى كليات التربية ، كما يجب أن لا يعين للعمل بالتدريس الا من هم مؤهلون علميا وتربويا لهذه المواد الدراسية .

٢ ـ رفع مستوى نوعية المعلمين فى هذه المرحلة من خلال عقد دورات تدريبية بصفة دورية لرفع مستواهم ، على أن تتناسب من حيث المحتوى والتوقيت مع ظروف المعلمين .كما يجب ان توجد مصادر اعداد المعلم ، حتى يمكن التغلب على مشكلة التعدد والتنوع فى مستوى المعلمين بمرحلة التعليم الأساسى .

٣ ـ اتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات والبنوك لانشاء مدارس جديدة على أن يتم الاشراف عليها تربويا من قبل وزارة التربية والتعليم ، ويمكن بذلك زيادة عدد المدارس،وبالتالى خفض كثافة الفصول .

٤ ـ أن يراعى عند انشاء المبانى المدرسية الجديدة استيفائها لشروط المبنى المدرسى الجيد المتضمن لجميع المرافق والأفنية والملاعب والمكتبات والمعامل ..الخ .

٥ ـ اصلاح وترميم المبانى المدرسية فى العطلة الصيفية على أن يسهم الطلاب والجهود الذاتية فى ذلك .

٦ ـ يجب ان توضع خطة زمنية محددة للتقليل من عدد المدارس التى تعمل بنظام الفترات الدراسية ، لتأثيرها السلبى وخطورتها على تحقيق أهداف هذه المرحلة .

٧ ـ أن يحدد بداية ونهاية العام الدراسى ، بما يتناسب مع ظروف كل محافظة بشرط أن لا يؤثر ذلك على مدة العام الدراسى . كما يجب إدخال مراجعة المقررات الدراسية ، والتدريب على نماذج الامتحانات ضمن محتوى المنهج الدراسى، حتى يمكن الاستفادة من الفترات الأخيرة من العام الدراسى .

obeikandl.com

٨ - أن يتم اختيار القيادات الادارية التربوية على أسس موضوعية متضمنة لبعض السمات الشخصية ، كالقدرة على القيادة ، والاتزان ، المرونة ، والعدالة . على أن يعقد لهذه القيادات دورات تأهيلية وتدريبية فى كيفية الادارة المدرسية ، والتغلب على المشكلات التى تعترضها .

٩ - يجب أن تتعدد وتتنوع الأساليب المتبعة فى تقويم التلاميذ بحيث تشمل ملاحظة المعلم للتلاميذ ، والاختبارات الشهرية ، والواجبات المدرسية ، وامتحانات آخر العام ، على أن يوضع كل ماسبق فى البطاقة المدرسية الخاصة بكل تلميذ ، حيث توضح بصورة موضوعية مدى تقدم التلميذ .

١٠ - ينبغى أن يراعى فى المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بهذه المرحلة وجود مناهج أو موضوعات منها تتفق مع ظروف كل بيئة ، حتى نتمكن من ربط التلميذ بالبيئة التى يعيش فيها كما يهدف التعليم الأساسى .

يتضح مما سبق أنه اذا تحققت كل المقترحات السابقة بصورة ايجابية ، فان ذلك يمكن أن يرفع مستوى التحصيل الدراسى وينمى القدرة الابتكارية ، مما يحقق التكيف الشخصى والاجتماعى لدى معظم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى .

المراجع

obeikandl.com

المراجع العربيـــة

أولا : الكتب العربية :

١ ـ **ابراهيم أبو الغدا ، لويس كامل** ، البحث الاجتماعى مناهجه وأدواته ، سـرس الليـان ، ج ٠م ٠ع ، ١٩٥٩ ٠

٢ ـ **ابراهيم عصمت مطاوع** ، أصول التربيـة ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، ١٩٧٩ ٠

٣ ـ **أبو الفتوح رضوان وآخرون** ، الكتاب المدرسى فلسفته ، تاريخه ، أسسه ، تقويمـه الانجلو المصرية ، ١٩٦٢ ٠

٤ ـ **أحمد بدر** ، أصول البحث العلمى ومناهجه ، الطبعة الخامسة ، دار القلـم بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩ ٠

٥ ـ **أحمد خيرى كاظم ، جابر عبد الحميد** ، الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ٠

٦ ـ **أحمد عزت عبد الكريم** ، تاريخ التعليم فى عصر محمد على ، الطبعة الأولى ، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٣٨ ٠

٧ ـ **أحمد فتحى سرور** ، تطوير التعليم فى مصر ، سياسته واستراتيجيته وخطه تنفيذه ، التعليم قبل الجامعى ، ١٩٨٩ ٠

٨ ـ **اسماعيل القبانى** ، دراسات فى تنظيم التعليم بمصر ، النهضة المصرية ، القاهـرة ١٩٥٨ ٠

٩ ـ ـــــــ ، سياسة التعليم فى مصر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشـر القاهرة ، ١٩٤٤ ٠

١٠ ـ **بدر الدين المصرى** ، مذكرات فى الاحصاء ، الجزء الأول ، دار الجامعـات الاسكندرية ، ١٩٦٨ ٠

١١ ـ **جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم** ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفـس الطبعة الثانية ، النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ ٠

١٢ ـ **حامد عبد السلام زهران** ، علم نفس النمو ، الطفولة والمراهقة ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧ ٠

١٣ ـ **رشدى فام منصور ، ورشدى لبيب فلينى** ، التقويم كمدخل لتطوير التعليم ، المركـز القومى للبحوث التربوية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ٠

١٤ ـ **زيدان عبد الباقى** ، قواعد البحث الاجتماعى ، الطبعة الثالثـة ، مطبعة السعادة ١٩٨٠ ٠

١٥- **سعيد اسماعيل على ، زينب حسن حسن** ، دراسات فى اجتماعيات التربية ، الطبعة الثالثة ، دار الثقافة للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

١٦- **سعيد اسماعيل على** ، محنة التعليم فى مصر ، كتاب الأهالى (٦) ، القاهرة ، يناير ١٩٨٦ .

١٧- ـــــــــــ ، محنة التعليم فى مصر ، كتاب الأهالى (٩) ، يناير ١٩٨٦ .

١٨- **سليمان نسيم** ، صياغة التعليم المصرى الحديث ، دور القوى السياسية والاجتماعية والفكرية من ١٩٢٣ الى ١٩٥٢ ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر ، مصر النهضة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

١٩- **صلاح مصطفى الفوال** ، مناهج البحث فى العلوم الاجتماعية ، مكتبة غريب القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢٠- **طه حسين** ، مستقبل الثقافة فى مصر ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٣٨ .

٢١- **عبد الباسط محمد حسن** ، أصول البحث الاجتماعى ، الطبعة الأولى ، مطبعة لجنة البيان العربى ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

٢٢- **عبد الغنى عبود** ، فلسفة التعليم الابتدائى وتطبيقاته ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢٣- **عزيز حنا داود** ، دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٤ .

٢٤- **على عبد الرازق جلبى** ، تصميم البحث الاجتماعى ، الاسس والاستراتيجيات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٦ .

٢٥- **فرنسيس عبد النور** ، التربية والمناهج ، دار النهضة مصر ، د . ت .

٢٦- **فكرى حسن ريان** ، النشاط المدرسى ، أسسه ، أهدافه ، تطبيقاته ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٢٧- **فؤاد البهى السيد** ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٢٨- **لطفى بركات أحمد** ، التربية ومشكلات المجتمع ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ .

٢٩- **محمد أحمد الغنام** ، مفاهيم الاهدار التربوى ، مكتب اليونسكو ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣ .

٣٠- ـــــــــــ ، نمو استراتيجية الكيف فى التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٢ .

٣١- **محمد الغريب عبد الكريم وآخرون** ، المسح الاجتماعى لمدينة أبوحماد ، مراجعة وتقديم حسن الساعاتى ، مطبعة عين شمس ، ١٩٦٦ .

٣٢- **محمد جمال الدين نوير وشكرى عباس** ، التعليم الأساسى فى ج .م.ع، دراسة حالة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٣٣- **محمد رفعت رمضان وآخرون** ، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

٣٤- **محمد سليمان شعلان وآخرون** ، اتجاهات فى أصول التدريس بمدرسة التعليم الأساسى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٣٥- **محمد سيف الدين فهمى** ، المنهج فى التربية المقارنة ، الطبعة الأولى ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١ .

٣٦- **محمد على محمد** ، علم الاجتماع والمنهج العلمى ، دراسة فى طرائق البحث واساليبة ، دار المعرفة الجامعية والاسكندرية ، ١٩٨٦ .

٣٧- **محمد عماد الدين اسماعيل** ، الطفل من الحمل الى الرشد ، الجزء الثانى الصبى والمراهق ، دار العلم ، الكويت ، ١٩٨٩ .

٣٨- **محمد لبيب النجيحى** ، الأسس الاجتماعية للتربية ، الطبعة الثالثة ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٣٩- ــــــــ ، التربية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦ .

٤٠- **محمد مصطفى زيدان** ، الكفاية الانتاجية فى التربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٤١- **محمد منير مرسى** ، الادارة التعليمية ، اصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٥ .

٤٢- **محمد منير مرسى وعبد الغنى النورى** ، تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ .

٤٣- **محمود السيد سلطان** ، دراسات فى الكفاءات البشرية والكفاية الداخلية ، دار الحسام ، ١٩٨١ .

٤٤- **منصور حسين ويوسف خليل يوسف** ، التعليم الأساسى ، مفاهيمة ، مبادئه ، تطبيقاته ، مكتبة الغريب ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٤٥- **منير عطاالله سليمان وآخرون** ، تاريخ ونظام التعليم فى ج .م.ع ، الطبعة الثالثة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٤٦- **نادر فرجانى** ، هدر الامكانية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان ، ١٩٨٠.

٤٧- **نازلى صالح أحمد** ، التربية والمجتمع ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩.

٤٨- ــــــــــــ ، حول التعليم العام ونظمه ، دراسة مقارنة ، الانجلو المصرية القاهرة ، ١٩٨٤.

٤٩- **نبيل السمالوطى** ، التنظيم المدرسى والتحديث التربوى ، دراسة فى اجتماعيات التربية الاسلامية ، الطبعة الثانية ، دار الشروق ، جدة ، ١٩٨٦

٥٠- **نبيه يس** ، ابعاد متطورة للفكر التربوى ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٩٧٨.

٥١- **وهيب سمعان ومحمد منير مرسى** ، الادارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٥.

ثانيا : الكتب والدراسات المترجمة للعربية :

١ - **آدمز** ، التعليم والتنمية القومية ، ترجمة محمد منير مرسى ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٣.

٢ - **ايفان . ت . بيرند** ، التعليم الرسمى الشعبى عبرالتاريخ ، منظمة اليونسكو ، مؤسسة الخدمات الطباعية (درغام) الملكى ، لبنان ، ١٩٨٦.

٣ - **بيارلادبير** ، هل الفشل المدرسى أمر محتوم ؟ مستقبليات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤.

٤ - **ت . ج . لو . وآخرون** ، التربية وبناء الأمة فى العالم الثالث ، ترجمة عثمان نويه ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة ، ١٩٧٧.

٥ - **ديوبولد فان دالين** ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، الطبعة الثانية ، الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩

٦ - **س ، أ . بيبى** ، نوعية التربية فى البلاد النامية ، ترجمة كمال السيد درويش دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، بدون تاريخ .

٧ - **شارماوسابرا** ، الاهداروالرسوب فى المدارس الابتدائية والمتوسطة فى الهند ، ترجمة انعام الصغير ، دورة كيفية خفض الاهدار وتحقيق الاستثمار لموارد التعليم ، مكتب اليونسكو ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٣.

٨ - **فردريك هاربيسون وتشارلزمايرز** ، التعليم والقوى البشرية والنمو الاقتصادى ، ترجمة ابراهيم حافظ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٦.

٩ - **فيليب كومز** ، أزمة العالم فى التعليم من منظور الثمانينات ، ترجمة محمد حربى وآخران ، مراجعة وتقديم عبدالعزيز القوصى ، دار المريخ ، الرياض ١٩٨٧.

١٠- **كيث كمبرلى** ، تطور طريقة التقييم فى انجلترا ، مستقبليات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .

١١- **م . ا . برايمر ، ل . باولى** ، الاهدار التربوى مشكلة عالمية ، ترجمة صادق ابراهيم عودة ، من منشورات اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر بالتعاون مع منظمة اليونسكو ، عمان ، الأردن ، ١٩٧٤ .

١٢- منظمة اليونسكو ، الاهدار المدرسى فى التعليم الابتدائى من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ مستقبليات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .

١٣- منظمة اليونسكو ، تحسين النتائج المدرسية ، تطور مضامين التعليم قبل الجامعى مستقبليات اليونسكو ، المجلد العاشر ، العدد الثالث ، ١٩٨٠ .

١٤- **موناخوف . ف . م** ، وبيشكالو . أ . م ، تحسين مردود المدرسة الابتدائية فى الاتحاد السوفيتى مستقبليات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .

١٥- **ميروسلاف ماشى ، تدا** رك الفشل فى المدرسة الابتدائية فى تشيكوسلوفاكيا ، مستقبليات اليونسكو ، المجلد ١٤ ، العدد الثالث ، ١٩٨٤ .

١٦- **يونج هونج** ، الثورة التعليمية فى الصين ، ترجمة محمد عبد العزيز جاد الله ، مستقبل التربية ، العدد الرابع ، ١٩٧٥ .

ثالثا : الاختبارات :

١ - **سيد خير الله** ، تعليمات أختبار القدرة على التفكير الابتكارى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .

٢ - **عطية محمود هنا** ، اختبار الشخصية للأطفال ، كراسة التعليمات ، النهضة المصرية ، ١٩٦٥ .

٣ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، نماذج امتحانات شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى للعام الدراسى ١٩٩٢/٩١ .

رابعا : القوانين والقرارات الوزارية :

١ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم الابتدائى رقم ١٣ لسنة ١٩٥٦ ، المذكرة الايضاحية .

٢ - ج . م . ع ، وزارة الحكم المحلى ، القرار رقم ١٠٤ بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢ .

٣ - ج . م . ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، المادة السابعة ، الهيئة العامة للمطابع الأميرية ، ١٩٨١ .

٤ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، المادة ١٧ ، الهيئة العامة للمطابع الاميرية ١٩٨١ ٠

٥ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قاررقم (٦٤) بتاريخ ٢٥/١٠/ ١٩٨٣ ، المادة الأولى ٠

٦ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قاررقم (٦٤) بتاريخ ٢٥/١٠/ ١٩٨٣ ، المادة الثانية ٠

٧ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قاررقم (٦٤) بتاريخ ٢٥/١٠/ ١٩٨٣ ، المادة الثالثة ٠

٨ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التعليم والبحث العلمى ، قاررقم (٦٤) بتاريخ ٢٥/١٠/ ١٩٨٣ ، المادة السادسة ٠

٩ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، وكيل أول الوزارة لشئون المديريات نشرة عامة رقم (٦٨) بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٥ بشأن استخدام الأجهزة والأدوات والآلات الحاسبة لمرحلة التعليم الأساسى والثانوى ومافى مستواها ٠

١٠ـ ج ٠م ٠ع، وزارة التربية والتعليم، القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، والمعدل بالقانون ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة الرابعة ، مطبعة الوزارة ، ١٩٨٨ ٠

١١ـ ج ٠م ٠ع، وزارة التربية والتعليم، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة ١٥ ، مطبعة الوزارة ١٩٨٨ ٠

١٢ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، المادة ١٦ ، مطبعة الوزارة ، ١٩٨٨ ٠

١٣ـ ج ٠م ٠ع، وزارة التربية والتعليم، قرار وزارى رقم (٨٤) بتاريخ ١٩٨٨/٤/٥ ، بشأن تعديل نظام تقويم التلاميذ فى امتحانات النقل فى الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى ٠

خامسا : الاحصاءات :

١ ـ ج ٠م ٠ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، تقدير عدد سكان الجمهورية فى عمر (٦ سنوات) على مستوى المحافظة والنوع من عام ٨١ إلى عام ١٩٨٦ ٠

٢ ـ ج ٠م ٠ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، خصائص السكان والظروف السكانية ، محافظة الشرقية ، المجلد الاول ، التعداد العام لسنة ١٩٨٦ ٠

٣ ـ ج ٠م ٠ع ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد السكانى التقديرى لمحافظة الشرقية لعام ١٩٩٠ ٠

٤ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى ، عام ١٩٨٢/٨١ ٠

٥ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى عام ١٩٨٢/٨١ ٠

٦ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة الصف الثانى الابتدائى لعام ١٩٨٣/٨٢ ٠

٧ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى عام ١٩٨٤/٨٣ ٠

٨ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى عام ١٩٨٤/٨٣ ٠

٩ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة الصف الرابع الابتدائى ، عام ١٩٨٥/٨٤ ٠

١٠ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى ١٩٨٦/٨٥ ٠

١١ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الابتدائى ١٩٨٧/٨٦ ٠

١٢ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة امتحان شهادة إتمام الحلقة الأولى من التعليم الأساسى عام ١٩٨٧/٨٦ ٠

١٣ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الاعدادى عام ١٩٨٨/٨٧ ٠

١٤ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، نتيجة الصف السابع من التعليم الأساسى عام ١٩٨٨/٨٧ ٠

١٥ ـ ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلى ، الاحصاء الاستقرارى للتعليم الاعدادى ، عام ١٩٨٩/٨٨ ٠

١٦ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء والحاسب الآلـــى ، نتيجة الصف الثامن من التعليم الأساسى عام ٨٨/١٩٨٩ ٠

١٧ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـــى ، الاحصاء الاستقرارى للمرحلة الابتدائيـة والاعدادية ، الفتـــرات الدراسيـة عام ٨٨/١٩٨٩ ٠

١٨ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربـية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـى ، احصاء المبانى المدرسية فى المرحلة الابتدائية والاعدادية ، نوفمبر ١٩٨٩ ٠

١٩ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربـية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـى ، احصاء بعدد تلاميذ وفصول المرحلة الابتدائية عام ٨٩/١٩٩٠ ٠

٢٠ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربـية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـى ، احصاء بعدد تلاميذ وفصول المرحلة الاعدادية عام ٨٩/١٩٩٠ ٠

٢١ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربـية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـى ، نتيجة امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى عام ٨٩/١٩٩٠

٢٢ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربـية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـى ، احصاء هيئات التدريس حسب مستوى كفايتهم للمرحلة الابتدائيـــة فبراير ١٩٩٠ ٠

٢٣ — ج ٠م ٠ع ، وزارة التربـية والتعليم ، الادارة العامة للمعلومات والحاسب الآلـى ، احصاء هيئات التدريس حسب مستوى كفايتهم للمرحلة الاعداديـــة فبراير ١٩٩٠ ٠

٢٤ — مجلس مدينة أبوحماد ، الأدارة الهندسيـة ، احصاء بمساحة (مدينة أبوحمـــاد والقرى التابعة لها ، عام ١٩٩٠ ٠

سادسا : الرسائل الجامعيـة :

١ — **أحمد محمد السمان** ، العوامل المدرسيـة المؤثرة فى التسرب فى المرحلـــة الابتدائيـة ، دراســة ميدانية فى بعض محافظات الوجه القبلى ، رسالـة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيـــوط ١٩٧٧ ٠

٢ — **السيد محمد أحمد** ، الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير التعليم الإلزامـــى رسالـة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيـــق ج ٠م ٠ع ، ١٩٨٤ ٠

٣ ـ **حسان محمد حسان** ، الفاقد الكمى وعوامله فى التعليم الجامعى المصرى ، دراسة ميدانية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

٤ ـ **حسن عبد الملك محمود** ، الكفاية الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٥ ـ **د سوقى حسين عبد الجليل** ، تقويم كفاءة أجهزة تخطط التعليم العام فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس القاهرة ، ١٩٨٨ .

٦ ـ **سعيد طه محمود** ، التعليم الأساسى وتنمية ابعاد المسئولية الاجتماعية لدى التلاميذ ، دراسة ميدانية ، محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج . م . ع ، ١٩٨٧ .

٧ ـ **عبد العظيم عبد السلام ابراهيم** ، تكافؤ الفرص التعليمية فى مرحلة التعليم الأساسى فى مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة قناة السويس ، ج . م . ع ، ١٩٨٨ .

٨ ـ **عبد الله السيد عبد الجواد** ، الفاقد الكمى فى المرحلة الابتدائية فى ج . م . ع ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٧٧ .

٩ ـ **عبد الله محمد شوقى** ، اتجاهات التلاميذ نحو المجالات العملية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج . م . ع ، ١٩٨٥ .

١٠ ـ **عبد المنعم عبد المنعم محمد نافع** ، مدى تحقيق مرحلة التعليم الأساسى للتفكير العلمى لدى التلاميذ ، دراسة ميدانية ، محافظة الشرقية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج . م . ع ، ١٩٨٧ .

١١ ـ **عطية محمد شعبان** ، الفقد الكمى فى المدرسة الثانوية الصناعية ، دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ج . م . ع ، ١٩٨١ .

١٢ ـ **عفاف محمد توفيق** ، تقويم تجربة التعليم الأساسى بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية بنها ، جامعة الزقازيق ج . م . ع ، ١٩٨٤ .

١٣- **على محمود رسلان** ، تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٦٩

١٤- **على هدار رهيف** ، الاهدار وكلفة التعليم الأعدادى والتجارى فى العراق رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد العراق ، ١٩٧٤ .

١٥- **فاطمة حلمى حسن** ، دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكارى لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ج .م .ع ، ١٩٨٤ .

١٦- **فؤاد أحمد حلمى** ، ادارة وتنظيم التعليم فى مصر ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ١٩٨٥ .

١٧- **كامل عبد الرحيم غنيم** ، انتاجية التعليم ومتطلبات التنمية فى دولة قطر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ج .م .ع ١٩٨٤ .

١٨- **محمد فوزى زيدان** ، الادارة المدرسية فى التعليم الأساسى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية سوهاج ، جامعة أسيوط ، ج .م .ع ، ١٩٨٣ .

١٩- **محمد محمد سكران** ، عوامل رسوب الطلاب فى القسم العلمى ، دراسة ميدانية لبعض مدارس محافظة الجيزة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٢٠- **محمد محمد عبد الحليم** ، العوامل المؤثرة فى تحقيق أهداف المجالات العملية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، دراسة ميدانية على محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨ .

٢١- **محمد وجيه زكى العاوى** ، دراسة ميدانية لاسباب أنصراف التلاميذ عن التعليم الابتدائى فى قرية سمادون بمحافظة المنوفية ، دراسة حالة رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر القاهرة ، ١٩٧٦ .

٢٢- **مسلم محمد عليوه** ، بعض عناصر الكفاءة الداخلية لكليتى التربية بجامعة عين شمس والزقازيق ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٨ .

٢٣- **مصطفى الششتاوى مصطفى المر** ، تصورات الآباء والمعلمين ومديرى المدارس وخبراء التربية عن أهداف التعليم الأساسى وتنظيمه فى مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ١٩٨٤

٢٤ـ **هادية محمد رشاد** ، الكفاية الداخلية الكمية للجامعات الاقليمية في ج ٠م ٠ع ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ج ٠م ٠ع ، ١٩٨٤ ٠

سابعا : المؤتمرات :

١ ـ **ابراهيم مجاهد الشربيني** ، أضواء على تجربة التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ ٠

٢ ـ **السيد محمد الشريف** ، احتياجات تطبيق التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ ٠

٣ ـ **بديعة محمد سليمان** ، مدرسة المجتمع واساليب التعليم بها ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٨١ ٠

٤ ـ **حسان محمد حسان** ، الاهدار التربوى كمعوق لدور التربية فى الوطن العربى ، بحث مقدم الى المؤتمر الفكرى للتربويين العرب ، جامعة بغداد العراق ، ١٩٧٥ ٠

٥ ـ **عبد الرحيم شوقى العراف** ، تصميم البيئة التعليمية الملائمة لتحقيق أهداف التعليم الأساسى ، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦

٦ـ **عبد العزيز أحمد الشابورى** ، الدروس المستفادة من التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ ٠

٧ـ **عبد الله عبد الدايم** ، تسرب التلاميذ وحجم المشكلة فى البلاد العربية ، بحث مقدم الى حلقة تسرب التلاميذ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، أدارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية القاهرة ، ١٩٧٣ ٠

٨ ـ **على على عبد ربه** ، مجانية التعليم المصرى بين الابقاء والالغاء مع استراتيجية مقترحة لترشيد اقتصاديات التعليم للاجيال القادمة ، المؤتمر الدولى الثالث عشر للاحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، جامعة المنوفية ، مصر ، ١٩٨٨ ٠

٩ ـ **فؤاد أبو حطب** ، مستويات المهارة لمستويات متعددة من التعليم الأساسى مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ ٠

obeikandl.com

١٠ـ **محمد الهادى عفيفى** ، مفهوم التسرب وانواعه ، حلقةتسرب التلاميذ ،المنظمة العربية للتربية ولثقافة والعلوم، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة ، ١٩٧٣.

١١ـ **محمد توفيق خفاجى** ، التسرب فى التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان القاهرة ، ١٩٨١.

١٢ـ **محمد سيف الدين فهمى** ، اقتصاديات التسرب ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية القاهرة ، ١٩٧٣.

١٣ـ **محمد شفيق عطا** ، واقع التعليم الأساسى ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١.

١٤ـ **محمد محمود حسن** ، المشكلات التى تواجه الادارة المدرسية عند تنفيذ جانب التدريبات العملية للتلاميذ فى مناهج مرحلة التعليم الاساسى، مؤتمر معلم التعليم الأساسى الحاضر والمستقبل ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٩.

١٥ـ **محمد محمود رضوان** ، دراسة عن مشكلة التسرب فى ج .م .ع، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة ، ١٩٧٣.

١٦ـ **محمد وجيه الصاوى** ، التعليم الأساسى فى مصر بين المثال والواقع ، مؤتمر التعليم الأساسى بين الحاضر والمستقبل ، كلية التربية الفنية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦.

١٧ـ **محمود قمبر** ، ظاهرة التسرب فى التعليم الابتدائى والعوامل المؤثرة فيها فى البلاد العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ادارة التربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة ١٩٧٣.

١٨ـ **مراد صالح مراد** ، دور الحضانة دورها فى تحقيق الخدمات اللازمة للطفل ،المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى تنشئته ورعايته ، المجلد الاول ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٠.

١٩ـ **منصور حسين** ، التعليم الأساسى واحتياجاته، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨١.

٢٠ـ **منى محمد على جاد** ، التعليم الأساسى والتربية الوظيفية ، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق، كلية التربية الفنية ، جامعةحلوان ،القاهرة ، ١٩٨١.

٢١ — **يوسف خليل يوسف** ، فى اطار النظرة الشاملة لتطوير النظام التعليمى فى مصر، مؤتمر التعليم الأساسى بين النظرية والتطبيق ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨١ .

ثامنا : التقارير والدراسات :

١ — **أحمد أبو العباس ومسارع الرواى** ، الاهدار فى التعليم الابتدائى فى العراق الدراسة الاولى ، مركز البحوث التربوية ، جامعة بغداد ١٩٧٣ .

٢ — **اسماعيل القبانى** ، سياسة التعليم فى مصر ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٤٤ .

٣ — **ثابت الشارونى** ، دراسة احصائية ، موقف المبانى المدرسية فى العام الدراسى ٨٤/١٩٨٥ ، القاهرة ، ابريل ، ١٩٨٥ .

٤ — **ثابت الشارونى** ، دراسة اقتصاديات تكلفة التعليم قبل الجامعى ، وثيقة مكتوبة بخط اليد ومصوره ، المجالس القومية المتخصصة ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٥ — ج .م .ع ، المركز القومى للبحوث التربوية ، وزراء التعليم فى مصر ، وابرز انجازاتهم من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٧٩ ، مطبعة جامعة القاهرة ١٩٨٠ .

٦ — ج .م .ع ، ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، امتداد مرحلة الالزام والتعليم الاساسى ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٧ — ج .م .ع ، ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولجيا ، الدورة السابعة القاهرة ، سبتمبر ، ١٩٨٠ .

٨ — ج .م .ع ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولجيا ، الدورة التاسعة القاهرة ، ٨١/١٩٨٢ .

٩ — ج .م .ع ، رئاسة الجمهورية ، المجالس القومية المتخصصة ، تقرير المجلس القومى . للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، الدورة الثانية عشر ، سبتمبر ٨٤/١٩٨٥ .

١٠ — ج .م .ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للاحصاء ، بحث عوامل انقطاع التلاميذ بالمرحلة الاولى ، مايو ١٩٥٨ .

١١— ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة المركزية للامانة الفنية ، الامانه العامة للمجلس الاعلى للتعليم الكبار ومحو الامية ، الحملة القومية لمحو الامية ١٩٨٩ الى ١٩٩٨ ، مطابع روز اليوسف ، القاهرة ١٩٨٩٠

١٢— ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، السياسة التعليمية فى مصر ، المكتب الفنى للوزير ، يوليو ١٩٨٥٠

١٣— ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، المركز القومى للبحوث التربوية ، التسرب من التعليم الابتدائى ، القاهرة ، ١٩٨٠٠

١٤— ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، تقرير عن تطور التعليم فى العام الدراسى ١٩٥٤/٥٣٠ مطبعة الوزارة ، القاهرة ، ١٩٥٤٠

١٥— ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، دراسات فى تطوير التعليم ، عام ١٩٨٧ ،

١٦— ج ٠م ٠ع ، وزارة التربية والتعليم ، ندوة أثر تحسين النظم التعليمية فى خفض فاقد التعليم ، جهاز التوثيق التربوى ، القاهرة ، ١٩٧٠٠

(١٧) **حكمت البزاز وجانيت خضر يني** ، التسرب فى التعليم ، المديرية العامة للتخطيط التربوى ، قسم التوثيق والدراسات ، وزارة التربية والتعليم ، دار الجاحظ للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٥٠

١٨— **عبد الفتاح أحمد جلال** ، عوامل الاحجام فى محو الامية فى البلاد العربية دراسة ميدانية ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى الكبار فى العالم العربى ، سرس الليان ، ج ٠م ٠ع ، ١٩٧٧٠

١٩— **فؤاد أحمد حلمى** ، بحث تمويل التعليم الاساسى فى مصر رؤية مستقبلية شعبة التخطيط التربوى ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ج ٠م ٠ع ، ١٩٩١٠

٢٠ — قطر ، وزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب ، بحث الكفاية التعليمية فى المدارس ، تجربة قطرية ، ١٩٧٥٠

٢١— مركز بحوث التنمية الدولى ، مستوى معلم المرحلة الاولى بمصر ، دراسة ميدانية القاهرة ، ١٩٨٢٠

٢٢— مكتب التربية العربى لدول الخليج ، دراسة مقارنة للأهدار التربوى فى دول الخليج العربى ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٩٨٣٠

(٢٣) **يوسف صالح السيف** ، اسباب الرسوب والتسرب ، وحدة التنظيم والادارة ، وزارة المعارف ، السعودية ، ١٩٧٣٠

تاسعا : الدوريات والمجلات :

١ — **اميل فهمى شنوده** ، الاهدار التعليمى ، صحيفة التربية ، العدد الثانى القاهرة ، ١٩٨٨ .

٢ — **اندريه سماك** ، الاهدار الكمى للتعليم فى البلدان العربية ، مجلة التربية الجديدة ، ابريل ، ١٩٧٧ .

٣ — **اندريه سماك** ، قياس الاهدار الناتج عن الإعادة والتسرب فى التعليم الدورة المتخصصة الاولى ، مكتب اليونسكو ، بيروت ، ١٩٧٣ .

٤ — **اندريه سماك** ، قياس الكفاءة الداخلية الكمية للتعليم ، التربية الجديدة العدد الثالث ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٤ .

٥ — **رشدى لبيب** ، المستوى التعليمى ، ومحدداته ، صحيفة التربية ، العدد الرابع ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

٦ — **شبل بدران** ، التربية والبقاء الاجتماعى ، التربية المعاصرة ، العدد الثانى القاهرة ، سبتمبر ، ١٩٨٤ .

٧ — **صلاح الدين قطب** ، مدة العام الدراسى ، صحيفة التربية ، العدد الثانى ١٩٧٧ .

٨ — **عبدالعزيز السيد** ، مشكلات التطبيق التربوى ، صحيفة التربية ، العدد الاول ، نوفمبر ، ١٩٦٧ .

٩ — **عبدالعزيز القوصى** ، النماذج الرياضية ، للتدفق وتطبيقها على التعليم فى الوطن العربى ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الثانى ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

١٠ — **عبدالله السيد عبدالجواد** ، الفاقد فى التعليم الأساسى ، عوامله ، وطرق قياسه وكيفية علاجه ، مجلة كلية التربية ، العدد الأول ، جامعة اسيوط ، ١٩٨٠ .

١١ — **محمد احمد الغنام** ، اراء وأفكار فى الاهدار التربوى وعلاجه ، الدورة المتخصصة الاولى فى كيفية خفض الاهدار المدرسى وتحقيق الاستثمار الامثل لموارد التربية مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية فى البلاد العربية ، بيروت ، ١٩٧٧ .

١٢ — **محمد أحمد الغنام** ، مستقبل التربية فى البلاد العربية من المنظور المالى ، صحيفة التخطيط التربوى فى البلاد العربية ، العدد ٢٥ ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧١ .

obeikandl.com

١٣- **محمد متولى غنيمة** ، القيمة الاقتصادية لتعليم المرحلة الابتدائية فى البحرين، دراسات تربوية ، الجزء السادس ، رابطة التربية الحديثة القاهرة ، مارس ، ١٩٨٧ .

١٤- **مصطفى الشلقانى** ، قياس الفقد من التعليم بين الطلبة الكويتيتين ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٤ ، العدد الثانى ، الكويت ، ١٩٨٦

١٥- **نادية جمال الدين** ، التغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى الريف المصرى ، خلال السبعينيات وأثرها على التعليم، التربية المعاصرة ، العدد الثانى ، القاهرة ، سبتمبر ، ١٩٨٤ .

١٦- **نجيب يوسف بدوى** ، إطالة مدة الالزام ، صحيفة التربية ، العدد الرابع القاهرة ، مايو ١٩٦٣ .

١٧- **يوسف صلاح الدين قطب** ، مهنة التعليم ووسائل الارتقاء بها ، صحيفة التربية ، العدد الثالث ، يونيو ١٩٧٦ .

obeikandl.com

References المراجع الاجنبيـــة

1 - Barks, O. and Douglas, F. : Success and Failure in Secondary School: an inter- Disciplinary Approach to School Achievement, Methuen and Could, London, 1973.

2 - Brimer, M.A. and Payli, L. : Wastage in Education. A world Problem, Unesco, I BE, Paris, Geneva; 1971.

3 - Cervants, L. F.: The Drop out Causes and Cures, Amarbor University of Michign, U.S.A., 1965.

4 - Collins, S. : The Social Economic Cause of Wastage in School and other Educational Institutions in Tanganyika, teacher Education, Vol. 5, No. 1,1964

5 - Cope, R. G. and Elkins, J.O. : Student and Dropout: Higher Education, The international Encyclopedia of Education Research and Studies, Vol. NO. 8, 1985.

6 - Dahawy, B.M. : System of Training Teacher of Basic Education in the Arab Prpublic of Egypt India and Kenya, A Comparative Study. Ph. D. Thesis, University of London, 1986

7 - David, N. A and June, B. : The Effect of Teachers inferred self-concept upon Students, Achievement,The Journal of Educational Research, VOl. 68, NO. 10, 1975.

obeikandl.com

8 - Dewey, J. : Democracy and Education. An Introduction to the Philosophy. The Macmillan Comparay, New-York; USA. 1916

9 - Good, C.V. Dictionary of Education, and Edition, Megrew, Hill Book, Co. New york, 1959

10- Good, W. and Halt, P. Methods in Social Research, New York, 1952.

11- Hamushok, E.A. : Economics of Education, Research and Studies, George Psacharupvlas, the world Bank, Washington, USA, 1987

12- Holemes, B. : The Bolities of Teacher Education, The National Board of Education Stochkolm 1971

13- Lngemer, F and Lowrence, J.S.: Education National Development : A Comparative Study, Pergamon Press, Pll Geneva, 1982.

14- Joyce, B. and Weil, M. : Models of Teaching, Englewood Cliffs, NewJersy, USA, 1972

15- Loxley, W. : Wastage in Education, The International Encyclopedia of Education Research and Studies, Vol. 9, 1985.

16- Person, H.S. and Seligman, R.A. : Wastage in Education, Encyclopedia of the social Sciences, Vol. 15, 1951.

17- Phillps, H. : What is Meant by Basic Education? Unesco, paris 1975.

obeikandl.com

18- Philip, H.C. : Education in Basic Needs Fulfillment: case Studies from Ethiopis, Bangaladesh and Botswana, Occasional Paper Series, University of pittsburgh, U.S.A., 1988

19- Pistlet, W. and king; Curriculum Development for Basic Education in Rural AReas , Unesco, Paris, 1975

20- Snell, M.B. : Efficiency and Productivity in Education System, Tertiary Education Administration, Vol 1; No. 2, 1982

21- Stephen, p.H. and William, T. : The Distribution of Primary School Quality within High and low income, Comparative Education Review, vol. 27, No. 1, 1985.

22- Thirlwall, A.P. : Growth and Development, 2nded. Machmillan Press, London, 1978.

23- Thomas, O. : Benefiting from Basic Education: A Review of Research on the Outcomes of Primary Schooling in Developing countries, Special Studies in Comparative Education, No. 20, USA-1988.

24- Unesco: The Reduction of Educational Wastage, International Conference on Education, paris, 1970

25- Unesco, 1. B. E. A Statistical Study of Wastage at School, Paris, Geneva, 1972

obeikandi.com

26- Whiten C.A.S. : Notes on Progress and Condition of Public Instruction in Egypt in 1910, Cairo, 1911.

27- World Bank, Education Sector Working Paper, Washington, D.C., U.S.A 1979.

28- Young, P.V., Scientific Social Surveys and Research, Englewood Cliffs, N.J, Prentice Hall, INC. 1956.

obeikandl.com